

تسعى السياسة الاقتصادية في مجال التجارة الخارجية إلى العمل على تنمية وتنويع الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة، وذلك بهدف زيادة العائد منها وتحسين الميزان التجاري، ويتم ذلك من خلال إعادة تخطيط توزيع هذه الصادرات على الأسواق العالمية وبما يتناسب مع المتغيرات الدولية، حيث تعتبر تنمية الصادرات المصرية من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية والإقليمية.

لذلك تهدف إستراتيجية تنمية الصادرات المصرية إلى أحداث معدلات عالية في التصدير. وتقوم التجارة الخارجية بدور رئيسي وهام في الاقتصاد القومي المصري، حيث تساهم حصيلة الصادرات في تمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي زيادة الدخل القومي الذي يؤدي إلى رفع مستوى معيشة أفراد المجتمع، لذلك فإن أى محاولة تستهدف زيادة حصيلة الصادرات المصرية أو الحد الاستيراد ستساهم في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية وفي تقدم الاقتصاد القومي.

وتسعى الدولة جاهدة إلى تنمية الصادرات الكلية ومنها الصادرات الزراعية بهدف سد العجز في الميزان التجاري المصري والذي تزايد من نحو ١٧,٩ مليار جنيه عام ١٩٩٠/٨٩ إلى نحو ٤٢,٢ مليار جنيه عام ٢٠٠٠/٩٩ حتى وصل إلى نحو ٥٣,١ مليار جنيه عام ٢٠٠٥ إلا أن الصادرات الزراعية تتعرض للمنافسة الشديدة في معظم الأسواق العالمية الأمر الذي قد أدى إلى انخفاض نسبة مساهمة الصادرات الزراعية في الصادرات القومية من نحو ٢٠% عام ١٩٩٠/٨٩ إلى نحو ١٣% عام ٢٠٠٠/٩٩ ثم وصلت إلى نحو ٦,٩% عام ٢٠٠٥. ومن هنا يجب السعي لتحقيق فرص أفضل للصادرات المصرية في الأسواق العالمية الأمر الذي يستلزم ضرورة توزيع صادرات السلع المصرية بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة لما تمثله من أهمية نسبية من جملة الصادرات المصرية في مختلف الأسواق العالمية وذلك للوقوف على إمكانية تعظيم حصيلة تلك الصادرات.

ويعتبر محصول القطن من المحاصيل التصديرية الهامة اللازمة لجذب النقد الاجنبي فضلا عن أن لمصر ميزة نسبية في إنتاجه محليا الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بدراسة صادرات القطن المصري في مختلف أسواق الدول المستوردة له حيث تساهم صادرات القطن بنحو ٤,٢١%، ٢٦,٥% من جملة الصادرات القومية والزراعية على الترتيب خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥).

مشكلة البحث:

تواجه صادرات القطن المصرية منافسة شديدة في الأسواق العالمية أدت إلى ضعف معدل نمو الصادرات المصرية من القطن وبالتالي ضعف معدل نمو قيمة الصادرات الزراعية نظرا لتذبذب صادرات القطن المصري من ١٢,٩ ألف طن عام ١٩٩١ إلى ١٩٦,١٨ ألف طن عام ٢٠٠٣ ونظرا لأهمية القطن التصديرية في توفير النقد الاجنبي اللازم لتمويل الخطط الإنمائية القومية فإن تنمية صادراته وزيادة حصليتها يساهم في تحقيق أهداف التنمية. كما أن النظام التصديري للقطن المصري يتسم بتعدد مشاكله والتي ترتبط بتعدد الدول المستوردة إلى جانب اختلاف أسعار التصدير لكل دولة من الدول التي يتم التصدير إليها فضلا عن اختلاف ظروف الطلب في الدول المستوردة وطاقتها الاستيرادية القصوى مما يؤثر على الكميات المصدرة الأمر الذي يتطلب دراسة نمط التوزيع الجغرافي لصادرات هذا المحصول.

وتتبلور مشكلة البحث في التعرف على عما إذا كان الوضع الحالي لتوزيع صادرات القطن موضوع الدراسة في مختلف الأسواق العالمية هو الوضع الأمثل الذي يحقق تعظيم العائد التصديري أم أن هناك توزيعاً آخر أفضل يمكن تحقيقه، وبالتالي فإنها تمثل الأجوبة على التسال الآتي وهو هل هناك فرق بين الوضع الراهن والوضع الأمثل لصادرات القطن المصرية وكيف يمكن تعظيم العائد الكلي من صادرات هذا المحصول.

هدف البحث:

تستهدف الدراسة التعرف على نمط التوزيع الجغرافي الراهن لصادرات القطن المصرية لمختلف الأسواق الخارجية بغية التعرف على أهم الأسواق وإعادة توزيع هذه الصادرات من خلال وضع نماذج بديلة تحقق أقصى عائد تصديري مع المقارنة بين الوضع الراهن والبدايل المقترحة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

تم استخدام أسلوب التحليل المعروف بالبرمجة الخطية L.P وذلك باعتباره أحد الأساليب التحليلية في التخطيط الأقتصادي. وقد تم اختيار الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٦).

النموذج:

لقد سبق الإشارة إلى أن الدراسة اعتمدت على طريقة البرمجة الخطية في تقدير الكميات المتوقعة من محصول الدراسة التي يمكن تصديرها للدول المختلفة. قبل الدخول في صياغة المعالم الرئيسية للنموذج لابد من ذكر بعض الفروض والاعتبارات التي يستند عليها أسلوب البرمجة الخطية وأهمها:

- أن تكون للمشكلة موضع الدراسة هدف محدد يمكن وضعه في صورة كمية يراد معظمته أو الوصول به إلى الحد الأدنى.
- تعدد الأساليب أو البدائل التي يمكن استخدامها لتحقيق الهدف المنشود ويجب أن تكون الأساليب والبدائل الممكن اتباعها لتحقيق الهدف محدودة العدد حتى يمكن إيجاد حل للمشكلة موضوع البحث.
- وجود قيود معينة خاصة بالمشكلة والمقصود بها مختلف العوامل التي تحد من استخدام أي من الأساليب البديلة التي يمكن استخدامها لحل المشكلة سواء كانت هذه القيود تعبر عن القدر المتاح من الموارد أو عن القيود التكنولوجية أو الاجتماعية في استخدام هذه الموارد.
- عدم وجود تداخل بين الأنشطة الإنتاجية أي أن مجموع نواتج الأنشطة الإنتاجية ما هي إلا مجموع نواتج كل نشاط على حده.
- ثبات نسبة المدخلات إلى المخرجات أي ثبات عوائد السعة بمعنى أن تغير في مختلف الموارد الإنتاجية بنسبة معينة يؤدي إلى تغير الناتج وصافي الدخل بنفس النسبة.
- ثبات أسعار كل من الموارد والانتجة أي توافر عامل التأكد الكامل فيما يتعلق بالمستويات السعرية للموارد الإنتاج.
- عدم وجود انتجة سالبة.

ويمكن صياغة المعالم الرئيسية لنموذج البرمجة الخطية المستخدم كالآتي:

(أ) دالة الهدف: ويهدف إلى تعظيم حصيلة الصادرات أو العائد الكلي كنتيجة لتصدير السلعة موضع

الدراسة في ظل قيود معينة ويعبر عنها كالآتي:

١- البديل الأول: استخدام أسعار التصدير.

٢- البديل الثاني: استخدام أسعار الاستيراد.

$$M D_x \sum_{i=1}^I P_i Q_i$$

حيث:

P_i = سعر تصدير الطن بالدولار للدول المستوردة.

Q_i = الكمية المستهدفة تصديرها إلى الدول المستوردة.

$i = 1, 2, 3, \dots, I$ حيث I عدد الدول المستوردة.

(ب) القيود:

١- القيد الخاص بعدم زيادة الكمية المستوردة عن الطاقة الاستيرادية الكلية لكل دولة مستوردة.

$$\sum_{j=1}^I Q_i \leq M_i$$

حيث:

M_i = الطاقة الاستيرادية لكل دولة مستوردة.

٢- القيد الخاص بعدم انخفاض الكمية المصدرة إلى الأسواق الرئيسية عن متوسط الطاقة التصديرية الفعلية لها، وهي الدول التي تسورد كميات كبيرة من السلع (أهميتها النسبية مرتفعة*) .

$$\sum_{j=1}^I Q_j \geq N_j$$

حيث:

Q_j = الكمية المستهدفة تصديرها إلى الأسواق الرئيسية المستوردة.

N_j = متوسط الطاقة التصديرية الفعلية للدول ذات الأسواق الرئيسية.

$j = ١, ٢, \dots$ ز عدد الدول ذات الأسواق الرئيسية.

٣- القيد الخاص بعدم انخفاض الكمية المصدرة إلى الدول ذات السعر الأعلى عن متوسط السعر.

$$\sum_{k=1}^k Q_k \geq R_k$$

حيث:

R_k = متوسط الطاقة التصديرية الفعلية للدول المستوردة ذات السعر الأعلى عن متوسط السعر.

$k = ١, ٢, \dots$ حيث k عدد الدول ذات السعر الأعلى عن متوسط السعر.

٤- القيد الخاص بعدم زيادة الكمية المصدرة عن الطاقة التصديرية الحالية لمصر.

$$\sum_{i=1} Q_i \leq Q_i$$

وقد عمل عدة بدائل كالاتي:

١- البديل الأول: استخدام أسعار التصدير كدالة الهدف.

٢- البديل الثاني: استخدام أسعار الاستيراد كدالة الهدف.

٣- البديل الثالث: استخدام أسعار التصدير كدالة الهدف، مع تغيير القيد الثالث وحسابه على أساس أسعار الاستيراد.

٤- البديل الرابع: خفض أسعار التصدير بدالة الهدف بحوالي ٥% مع زيادة الطاقة التصديرية المصرية بحوالي ١٠%.

٥- البديل الخامس: خفض أسعار التصدير بدالة الهدف بحوالي ١٠% مع زيادة الطاقة التصديرية المصرية بحوالي ٢٠%.

ولذلك تم الاعتماد على المراجع العلمية وثيقة الصلة بموضوع البحث، كما أمكن الحصول على البيانات اللازمة للتحليل من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء وكذلك الأبحاث ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة.

نتائج الدراسة

الوضع الراهن للصادرات الزراعية المصرية:

يستعرض هذا الجزء من الدراسة الوضع الراهن للصادرات الزراعية المصرية وأهميتها النسبية في التجارة الخارجية القومية، إلى جانب إلقاء الضوء على محصول القطن باعتباره من محاصيل التصدير المصرية الهامة.

(*) الأهمية النسبية للكمية لا تقل عن ٥%.

أولاً: العوامل المؤثر على صادرات القطن:

١- تطور المساحة المنزرعة من القطن:

يتضح من الجدول رقم (١) أن المساحة المنزرعة من القطن تراوحت خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠٥) بين ٥٣٥ ألف فدان كحد أدنى عام ٢٠٠٣ وحوالي ٩٩٣ ألف فدان عام ١٩٩٠ كحد أقصى كما بلغ المتوسط العام للمساحة المنزرعة بمحصول القطن ٧٥٨,٨٧٥ ألف فدان خلال فترة الدراسة. وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام الموضحة بالمعادلة رقم (١) جدول رقم (٢) أن المساحة المنزرعة بمحصول القطن قد تناقصت بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١٨,٦٢٦ ألف فدان أى ما يوازي ٢,٤٥% من المتوسط العام خلال نفس الفترة وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٤٧% من التغيرات فى المساحة المنزرعة ترجع لعامل الزمن.

٢- الإنتاجية الفدانية:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١) أن الإنتاجية الفدانية قد تراوحت بين ٥,٧٤ قنطار للفدان عام ١٩٩٨ كحد أدنى وبين ٩,٤ قنطار للفدان عام ١٩٩٣ كحد أقصى فى حين بلغ المتوسط السنوى العام للإنتاجية الفدانية نحو ٧,١٩ قنطار للفدان خلال فترة الدراسة. وتشير نتائج التحليل الإحصائى الموضحة بالمعادلة رقم (٢) جدول رقم (٢) أن الإنتاجية الفدانية تتناقص بمعدل سنوى قدر بنحو ٠,٠٢٨ قنطار للفدان تمثل نحو ٠,٣٩% من المتوسط السنوى للإنتاجية الفدانية هذا ولم تثبت معنوية معدل التغير مما يدل على أن الانتاجية الفدانية تتأرجح حول متوسطها الحسابى.

٣- كمية الناتج المحلى:

باستعراض الأرقام الواردة بالجدول رقم (١) تبين تقلب الناتج المحلى من القطن خلال فترة الدراسة من نحو ٣,٦ مليون قنطار عام ٢٠٠٠ كحد أدنى فى حين بلغ حدها الأقصى ٨,٣١ مليون قنطار عام ١٩٩٣ كما بلغ المتوسط السنوى لانتاج القطن نحو ٥,٥٢ مليون قنطار خلال فترة الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية الانتاج من القطن وجد انها تتناقص بمعدل سنوى معنوي إحصائياً بلغ نحو ٠,١٣٩ مليون قنطار تمثل نحو ٢,٥٢% من متوسطها العام كما يتضح من قيمة معامل التحديد أن نحو ٢٧% من التغيرات فى كمية الإنتاج المحلى ترجع للعوامل المرتبطة بالزمن. وذلك كما هو موضح بالمعادلة رقم (٣) جدول رقم (٢).

٤- السعر المزرعى:

تشير الأرقام الواردة بالجدول رقم (١) أن السعر المزرعى تراوح بين ٢٦٣ جنيه للقنطار عام ١٩٩٠ كحد أدنى وبين ٦٦٠ جنيه للقنطار كحد أقصى عام ٢٠٠٥ وقد بلغ المتوسط السنوى للسعر المزرعى ٤٢٢,٧٥ جنيه للقنطار خلال فترة الدراسة وتشير نتائج التحليل الإحصائى الموضحة بالمعادلة رقم (٤) جدول رقم (٢) أن السعر المزرعى للقنطار يتزايد سنوياً بمعدل معنوي إحصائياً بلغ ١٤,١٧١ جنيه للقنطار تمثل نحو ٣,٣٥% من المتوسط السنوى العام خلال فترة الدراسة.

٥- صافى عائد الفدان:

تشير الأرقام الواردة بالجدول رقم (١) أن صافى عائد الفدان من محصول القطن بلغ نحو ٥٧٣ جنيه للفدان عام ٢٠٠١ كحد أدنى فى حين بلغ ٢٣٢٠ جنيه للفدان كحد أقصى عام ٢٠٠٥ وقد بلغ المتوسط السنوى لصافى العائد الفدانى من محصول القطن نحو ١١٦٩,٥ جنيه للفدان خلال فترة الدراسة. وتشير نتائج التحليل الإحصائى الموضحة بالمعادلة رقم (٥) جدول رقم (٢) أن صافى العائد الفدانى تزايد بمعدل سنوى بلغ ١٥,٦٤٤ جنيه للفدان هذا ولم تثبت معنوية تلك الزيادة الأمر الذى يشير إلى تأرجح صافى العائد الفدانى من محصول القطن حول متوسطة الحسابى.

جدول رقم (١): بعض العوامل المؤثرة على صادرات القطن المصري خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥).

السنوات	المساحة المنزرعة بالالف فدان	الإنتاجية الفدان/قنطار	كمية الناتج المحلي مليون/قنطار	السعر المزرعى جنيه/قنطار	صافى العائد الفدان/جنيه	كمية الاستهلاك المحلي مليون/قنطار	نسبة الاكتفاء الذاتي %
١٩٩٠	٩٩٣	٥,٩٦	٥,٩٢	٢٦٣	٦٤١	٥,٥٥	١,٠٧
١٩٩١	٨٥١	٦,٨٤	٥,٨٣	٣١٧	١,٠٤٦	٥,٣٢	١١,٠
١٩٩٢	٨٤٠	٨,٥١	٧,١٥	٣٧٨	١٧٦٨	٥,٦٨	١٢٦
١٩٩٣	٨٨٤	٩,٤٠	٨,٣١	٣٧١	١٥٦٣	٥,٤٢	١٥٣
١٩٩٤	٧٢١	٧,٠٦	٥,١٠	٣٢٦	٦١١	٤,٠٦	١٢٦
١٩٩٥	٧١٠	٦,٨٠	٤,٨٣	٥٤٤	١٧٣٠	٤,١١	١١٨
١٩٩٦	٩٢١	٧,٥١	٦,٩١	٥١١	١٧٨٩	٤,٠٢	١٧٢
١٩٩٧	٨٥٩	٧,٩٦	٦,٨٤	٤٧٣	١٦٧٢	٤,٦٢	١٤٨
١٩٩٨	٧٨٩	٥,٧٤	٤,٥٩	٣٤٩	٢٧٧	٤,٦٢	٩٩
١٩٩٩	٦٥٥	٧,٠٣	٤,٥٨	٣٤٩	٣٤٥	٤,٧٦	٩٦
٢٠٠٠	٥١٨	٦,٩٠	٣,٦٠	٤٠٠	٥٨٦	٤,٧٠	٧٧
٢٠٠١	٧٣١	٧,٢٣	٥,٢٨	٣٨٨	٥٧٣	٢,٨٩	٢٥٠,١٧
٢٠٠٢	٧٠٦	٦,٨٥	٤,٨٣	٤١٠	٨٢٩	٢,٧١	٢٥٢,٦٧
٢٠٠٣	٥٣٥	٧,٠٤	٣,٧٧	٤١٠	٨٤٤	٢,٩١	٢٤١,٩٢
٢٠٠٤	٧١٤	٦,٩٧	٤,٩٨	٦١٥	٢١١٨	٤,١٤	١٦٨,٣٦
٢٠٠٥	٧١٥	٧,٣٠	٥,٨٥	٢٦٦	٢٣٢٠	١,٤١	٥١٦,٩٩
المتوسط	٧٥٨,٨٧٥	٧,١٩	٥,٥٢	٤٢٢,٧٥	١١٦٩,٥	٤,١٨٣	١٧٢,٦

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، قطاع الشئون الاقتصادية، جمعت وحسبت من سجلات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى.

جدول رقم (٢): معادلات الاتجاه العام لبعض العوامل المؤثرة على صادرات القطن المصري خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥).

رقم المعادلة	البيانات	معادلة الاتجاه الزمنى العام	ر	ن	مقدار التزايد أو التناقص السنوى
١	المساحة المنزرعة من القطن بالالف فدان	ص ^٨ = ٩١٧,٢ - ١٨,٦٢٦ س - (**٣,٤٩٧)	٠,٤٦٦	١٢,٢٢٨	١٨,٦٢٦
٢	الإنتاجية الفدان/قنطار	ص ^٨ = ٧,٤٣٥ - ٠,٠٢٨ س - (**٠,٥٨٣)	٠,٠٢٤	٠,٣٤٠	٠,٠٢٨
٣	كمية الناتج المحلي مليون/قنطار	ص ^٨ = ٦,٧٠٦ - ٠,١٣٩ س - (**٢,٢٦٩)	٠,٢٦٩	٥,١٤٧	٠,١٣٩
٤	السعر المزرعى جنيه/قنطار	ص ^٨ = ٣٠٢,٣ + ١٤,١٧١ س - (**٢,٩٠٠)	٠,٣٧٥	٨,٤١١	١٤,١٧١
٥	صافى العائد الفدان/جنيه	ص ^٨ = ١٠٣٦,٥٢٥ + ١٥,٦٤٤ س - (**٠,٤٢٠)	٠,٠١٢	٠,١٧٦	١٥,٦٤٤
٦	كمية الاستهلاك المحلي مليون/قنطار	ص ^٨ = ٥,٨٧٤ - ٠,١٩٩ س - (**٤,٩٤٦)	٠,٦٣٨	٢٤,٦٣٨	٠,١٩٩
٧	نسبة الاكتفاء الذاتي %	ص ^٨ = ٥٤,٣٢١ + ١٣,٩١٧ س - (**٢,٩٣٩)	٠,٣٨١	٨,٦٣٥	١٣,٩١٧

ص^٨ = القيمة التقديرية للمتغير التابع (المساحة المنزرعة، الإنتاجية الفدان، كمية الإنتاج المحلي، السعر المزرعى، صافى العائد الفدان، كمية الاستهلاك المحلي، نسبة الاكتفاء الذاتي).

س = متغير يعبر عن الزمن حيث هـ (١، ٢، ٣، ١٦).

القيمة الموجودة أسفل تقديرات الانحدار تمثل قيمة "ت" المحسوبة.

* تشير إلى المعنوية.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١).

٦- كمية الاستهلاك المحلي:

تتراوح كمية الاستهلاك المحلي من القطن من حوالي ١,٤١ مليون قنطار كحد أدنى عام ٢٠٠٥ إلى نحو ٥,٥٥ مليون قنطار عام ١٩٩٠ كحد أقصى هذا وقد بلغ المتوسط السنوي العام لكمية الاستهلاك المحلي نحو ٤,١٨٣ مليون قنطار. وتشير نتائج التحليل الإحصائي الموضحة بالمعادلة رقم (٥) جدول رقم (٢) أن كمية الاستهلاك المحلي تتناقص بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ ٠,١٩٩ مليون قنطار تمثل نحو ٤,٧٦% من المتوسط السنوي العام خلال فترة الدراسة. كما أشار معامل التحديد أن حوالي ٦٤% من التغيرات في كمية الاستهلاك المحلي ترجع إلى العوامل المرتبطة بالزمن كذلك يتضح من قيمة "ف" المحسوبة مدى مطابقة النموذج المستخدم للبيانات موضع الدراسة.

٧- نسبة الاكتفاء الذاتي:

يوضح الجدول رقم (١) أن نسبة الاكتفاء الذاتي من القطن تتراوح بين ٧٧%, ٥٨٦,٧ خلال عامي ٢٠٠٠, ٢٠٠٥ على الترتيب في حين أن هذه النسبة بلغت نحو ١٧٢,٦% خلال فترة الدراسة.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لنسبة الاكتفاء الذاتي من القطن وجد أنها تزايدت بنحو ١٣,٩% سنوياً وهو معدل معنوي إحصائياً وتشير قيمة "ر" أن العوامل المرتبطة بالزمن مسؤولة عن حوالي ٣٨% من التغيرات الحادثة في نسبة الاكتفاء الذاتي. كما تشير قيمة "ف" إلى مدى مطابقة النموذج للبيانات موضع الدراسة.

ثانياً: الملامح الرئيسية لهيكل التجارة الزراعية المصرية:

يستهدف هذا الجزء من الدراسة التعرف على تطور التجارة الخارجية الزراعية المصرية من خلال تطور قيمة الصادرات القومية والزراعية هذا بالإضافة إلى صادرات القطن المصرية.

١- تطور قيمة الصادرات القومية:

تشير الأرقام الواردة بالجدول رقم (٣) أن قيمة الصادرات القومية قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي ٦٩٥٤,٠ مليون جنيه عام ١٩٩٠ بينما بلغ حدها الأقصى ٦٥٨٦٧,٠ مليون جنيه عام ٢٠٠٥ وقد بلغ المتوسط السنوي العام لقيمة الصادرات المصرية نحو ١٩٧٥٣,٥ مليون جنيه خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥).

وتشير نتائج التحليل الإحصائي الموضحة بالمعادلة رقم (١) جدول رقم (٤) أن قيمة الصادرات القومية قد تزايدت بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ ٢٦٣٣,٤ مليون جنيه تمثل نحو ١٣,٣٣% من المتوسط السنوي العام خلال نفس الفترة كما أشار معامل التحديد إلى أن حوالي ٥٩% من التغيرات في قيمة الصادرات المصرية يمكن أرجاعها لمجموعة من العوامل المرتبطة بالزمن كذلك تشير قيمة "ف" المحسوبة إلى مدى تطابق النموذج المستخدم لطبيعة البيانات.

٢- تطور قيمة الصادرات الزراعية:

باستعراض الأرقام الواردة بالجدول رقم (٣) تبين تقلب قيمة الصادرات الزراعية خلال فترة الدراسة بين ١٠٣٨ مليون جنيه كحد أدنى عام ١٩٩٢ في حين أنها بلغت حدها الأقصى حوالي ٦٨٥٧ مليون جنيه عام ٢٠٠٤ كما بلغ المتوسط السنوي العام لقيمة الصادرات الزراعية نحو ٢٤٢٤ مليون جنيه خلال فترة الدراسة وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات الزراعية الموضحة بالمعادلة رقم (٢) جدول رقم (٤) يتضح أنها تزايدت بمعدل معنوي إحصائياً بلغ نحو ٣٠٨,٥٩٧ مليون جنيه تمثل نحو ١٢,٧٣% من متوسطها العام كما يتضح من معامل التحديد أن حوالي ٦٣% من التغيرات في قيمة الصادرات الزراعية ترجع إلى العوامل مرتبطة بالزمن. كذلك يتضح من قيمة "ف" المحسوبة إلى مدى تطابق النموذج المستخدم لطبيعة البيانات.

٣- كمية صادرات القطن:

من بيانات الجدول رقم (٣) تبين تقلب كمية صادرات القطن خلال فترة الدراسة بين ١٢,٩ ألف طن عام ١٩٩١ كحد أدنى في حين أنها بلغت ١٩٦,٨٢٢ ألف طن عام ٢٠٠٣ كحد أقصى كما بلغ المتوسط السنوي لكمية صادرات القطن المصرية نحو ٨٠,٧٧٩ ألف طن خلال فترة الدراسة.

وتشير نتائج التحليل الاحصائي الموضحة بالمعادلة رقم (٣) جدول رقم (٤). أن كمية صادرات القطن المصرية تتزايد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٩,٤٢٥ ألف طن تمثل نحو ١١,٦٦٥ من المتوسط العام لكمية صادرات القطن خلال فترة الدراسة كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٥٧% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات من القطن ترجع لعوامل مرتبطة بالزمن كذلك تشير قيمة "ف" المحسوبة إلى مدى مطابقة النموذج لطبيعة البيانات.

٤- سعر تصدير القطن:

باستعراض الأرقام الواردة بالجدول رقم (٣) يتضح تقلب أسعار التصدير للقطن من ٦٩٧٧,٨ جنيه للطن كحد أدنى عام ١٩٩٤ في حين أنها بلغت ١٦٢٩١,٨ جنيه للطن عام ٢٠٠٤ كحد أقصى كما بلغ المتوسط السنوي العام لسعر تصدير الطن بحوالي ١٠١١١,٨٥٦ جنيه خلال فترة الدراسة. وتشير نتائج التحليل الاحصائي الموضحة بالمعادلة رقم (٤) جدول رقم (٤) أن أسعار تصدير القطن تتخضع بمعدل سنوي قدر بنحو ٣٦,٥٣٧ جنيه للطن هذا ولم تثبت معنوية هذا المعدل إحصائياً.

٥- قيمة صادرات القطن:

تشير الأرقام الواردة بالجدول رقم (٣) إلى تقلب قيمة صادرات القطن خلال فترة الدراسة بين ١٤٦,٦٦ مليون جنيه كحد أدنى عام ١٩٩٣ في حين بلغت حدها الأقصى ٢٩٩٢,٤٣١ مليون جنيه عام ٢٠٠٣ كما بلغ المتوسط السنوي العام لقيمة صادرات القطن نحو ٨٢٣,٩٤٩ مليون جنيه خلال فترة الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة صادرات القطن المصرية والموضحة بالمعادلة رقم (٥) جدول رقم (٤) يتضح أنها تتزايد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١١٥,٩٣٨ مليون جنيه تمثل نحو ١٤,٠٧% من متوسطها العام خلال فترة الدراسة. كما يتضح من قيمة معامل التحديد أن حوالي ٥٠% من قيمة التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية من القطن ترجع العوامل مرتبطة بالزمن. كذلك تشير قيمة "ف" المحسوبة إلى مدى مطابقة النموذج لطبيعة البيانات موضع الدراسة.

جدول رقم (٣): بعض المؤشرات الاقتصادية لصادرات القطن المصري خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥).

السنوات	قيمة الصادرات القومية مليون/جنيه	قيمة الصادرات الزراعية مليون/جنيه	كمية صادرات القطن ألف/طن	سعر تصدير القطن جنيه/طن	قيمة صادرات القطن مليون/طن	مساهمة قيمة صادرات القطن في قيمة الصادرات الزراعية	مساهمة قيمة الصادرات القومية في قيمة الصادرات الزراعية
١٩٩٠	٦٩٥٤,٠	١١٤٢,٠	٣٩,٤	١٣٤٩٥	٥٦٢,٢١٣	٤٩,٢٣	٨,٠٨
١٩٩١	١١٧٦٥,٠	١٦٧٦,٠	١٢,٩	١٤٨٩٦	١٩٣,٢٤٣	١١,٥٣	١,٦٤
١٩٩٢	١٠٣٧٣,٥	١٠٣٨,٠	١٥,٥	١٠٩٢٣	١٧٥,٢٣٤	١٦,٨٧	١,٦٩
١٩٩٣	١٠٥٩٥,٨	١١٧٩,٠	١٨,٣	٧٩٧٢,٨	١٤٦,٦٦	١٢,٤٤	١,٣٨
١٩٩٤	١١٩٢٤,٧	١١٠٢,٠	١١٣,١	٦٩٧٧,٨	٧٩١,٠٨١	٧١,٧٩	٦,٦٣
١٩٩٥	١١٧٥٨,٠	١٥٥١,٠	٦٧,٤	٧٦٧٢,٥	٥١٧,٢٥٦	٣٣,٣٥	٤,٤٠
١٩٩٦	١٢٠٠٤,٠	١٤٤٩,٠	٢٣,٢	١٣٣٩١,٧	٣١١,٨٧٩	٢١,٥٢	٢,٥٩
١٩٩٧	١٣٢٨٦,٠	١٤٢١,٠	٤١,٧	٨٩٦٦,٧	٣٧٤,٧٢٤	٢٦,٣٧	٢,٨٢
١٩٩٨	١٠٨٦٧,٠	١٧٦٠,٠	٦٦,٢	٨١١٦,٦	٥٣٧,٧٧٤	٣٠,٥٦	٤,٩٥
١٩٩٩	١٢٠٥٠,٠	١٨٠٤,٠	١١١,٥٤	٦٩٢٥,٩	٤٤٥,٤٢٩	٢٤,٦٩	٣,٦٩
٢٠٠٠	١٦٣٥١,٠	١٧٧٢,٠	٦٣,٢٢٢	٧٤٤٦,٦	٦٧٢,٩٠٨	٣٧,٩٧	٤,١٢
٢٠٠١	١٦٤٩١,٠	٢١١٠,٠	٨١,٦٠٩	٧٤٠١,٦	٧٤٠,٧٥٧	٣٥,٠٩	٤,٥٣
٢٠٠٢	٢١١٤٥,٠	٣٠٣٣,٠	١٦١,١٢	٩٢٤٩,٢	١٤٩٠,٢٣٥	٤٩,١٣	٧,٠٥
٢٠٠٣	٣٦٨١٢,٠	٤٦٣٨,٠	١٩٦,٨٢٢	١١١٠٥,١	٢١٨٦,٠٠٧	٤٧,١٤	٥,٩٤
٢٠٠٤	٤٧٨١٢,٠	٦٨٥٧,٠	١٨٣,٦٧٧	١٦٢٩١,٨	٢٩٩٢,٤٣١	٤٣,٦٤	٦,٢٦
٢٠٠٥	٦٥٨٦٧,٠	٦٢٥١,٠	٩٦,٧٨٠	١٠٩٥٧,٤	١٠٤٥,٣٦٥	١٦,٧٢	١,٥٩
المتوسط	١٩٧٥٣,٥٠٠	٢٤٢٤	٨٠,٧٧٩	١٠١١١,٨٥٦	٨٢٣,٩٤٩	٣٣,٠٠٣	٤,٢١

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، ٢٠٠٥.

جدول رقم (٤): معادلات الاتجاه العام لبعض العوامل المؤثرة على صادرات القطن المصري خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥).

رقم المعادلة	البيانات	معادلة الاتجاه الزمني العام	ر	ف المحسوبة	مقدار التزايد أو التناقص السنوي
١	قيمة الصادرات القومية (مليون/جنيه)	ص ^٨ = ٢٦٣٣,٤١٢ + ٢٦٣٠,٥٠٥ س	٠,٥٩٠	٢٠,١٧٨	٢٦٣٣,٤١٢
٢	قيمة الصادرات الزراعية (مليون/جنيه)	ص ^٨ = ٣٠٨,٥٩٧ + ١٩٩,٠٧٥ س	٠,٦٣٤	٢٤,٢٦٧	٣٠٨,٥٩٧
٣	كمية صادرات القطن (الف/طن)	ص ^٨ = ٩,٤٢٥ + ٠,٦٦٨ س	٠,٥٧٢	١٨,٧٢٤	٩,٤٢٥
٤	سعر تصدير القطن (جنيه/طن)	ص ^٨ = ٣٦,٥٢٧ - ١٠,٤٢٢,٣٣٥ س	٠,٠٠٣	٠,٠٤٧	٣٦,٥٢٧
٥	قيمة صادرات القطن (مليون/طن)	ص ^٨ = ١١٥,٩٣٨ + ١٦١,٥٢٠ س	٠,٤٩٦	١٣,٧٨٨	١١٥,٩٣٨
٦	مساهمة قيمة صادرات القطن في قيمة الصادرات القومية	ص ^٨ = ٠,٠٧٣ + ٣,٥٨٧ س	٠,٠٢٦	٠,٣٧٨	٠,٠٧٣
٧	مساهمة قيمة صادرات القطن في قيمة الصادرات الزراعية	ص ^٨ = ٠,٠٥٤٨ + ٢٨,٣٤٢ س	٠,٠٢٥	٠,٣٦٤	٠,٠٥٤٨

ص^٨ = القيمة التقديرية للمتغير التابع (قيمة الصادرات القومية، قيمة الصادرات الزراعية، كمية صادرات القطن، سعر تصدير القطن، % لمساهمة صادرات القطن في الصادرات القومية، % لمساهمة صادرات القطن في الصادرات الزراعية).

س = متغير يعبر عن الزمن حيث هـ (١، ٢، ٣ ١٦).
القيمة الموجودة أسفل تقديرات الانحدار تمثل قيمة "ت" المحسوبة.
* تشير إلى المعنوية.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٣).

٦- مساهمة قيمة صادرات القطن المصرية في الصادرات القومية:

يوضح الجدول رقم (٤) مساهمة قيمة صادرات القطن المصرية في قيمة الصادرات المصرية تبين أن قيمة صادرات القطن المصرية تشكل نحو ٤,٢١% من قيمة الصادرات القومية وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام الموضحة بالمعادلة رقم (٦) جدول رقم (٤) أن قيمة مساهمة صادرات القطن المصرية في قيمة الصادرات القومية تزيد بمعدل سنوي تمثل ٠,٠٧٣% ولم تثبت معنوية ذلك المعدل. الأمر الذي يشير إلى تأرجح هذا المعدل حول متوسطه خلال فترة الدراسة.

٧- مساهمة قيمة صادرات القطن المصرية في الصادرات الزراعية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن قيمة صادرات القطن المصرية تشكل نحو ٣٣% من قيمة الصادرات الزراعية وتحليل قيمة المساهمة تشير معادلة الاتجاه الزمني العام الموضحة بالمعادلة رقم (٦) جدول رقم (٤) تزايد مساهمة قيمة صادرات القطن المصرية في الصادرات الزراعية بنحو ٠,٥% وهذا ولم تثبت معنوية هذا التغير.

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لصادرات القطن المصرية:

يتضح من الجدول رقم (١) بالملحق والخاص بالتوزيع الجغرافي لصادرات القطن المصرية كمتوسط للفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٦) أن المتوسط السنوي لكمية الصادرات المصرية من القطن بلغت ١٢٥,٣١٤ ألف طن قدرت قيمتها الاجمالية بحوالى ٢٧٢,٨٨٧ ألف دولار حيث كانت أهم الدول المستوردة للقطن المصري هي الهند، باكستان، إيطاليا، كوريا، الولايات المتحدة الأمريكية، تركيا، اليابان وأخيراً تايلاند حيث قدر ما تستورده هذه الدول من القطن المصري بحوالى ١٠٥,١٧٩ ألف طن تمثل نحو ٨٣,٩% من متوسط صادرات القطن المصرية خلال هذه

الفترة بلغت قيمتها الاجمالية نحو ٢٢٤,٣٣٥ مليون دولار تمثل نحو ٨٢,٢% من اجمالى قيمة صادرات القطن المصرية بينما النسبة الباقية من الصادرات المصرية والتي تمثل نحو ١٦% من كمية الصادرات توزع على أكثر من ثلاثين دولة.

ومن الملاحظ أن الهند تأتي في مقدمة الدول المستوردة للقطن المصرى حيث بلغ مقدار ما تستورده من القطن المصرى نحو ٢٧,٨٦ ألف طن تمثل نحو ٢٢,٢٢% من كمية صادرات القطن المصرية بلغت قيمتها الاجمالية نحو ٥٧٩,٠٨ ألف دولار تمثل نحو ٢١,٢٢% من قيمة صادرات القطن المصرية خلال فترة الدراسة يليها كل من باكستان وايطاليا وكوريا والولايات المتحدة الامريكية ثم تركيا واليابان وأخيراً تأتي تايلاند حيث استوردت هذه الدول نحو ١١,١٠٨، ٩,٣٦٥، ٨,٨٥٣، ٧,٨٠٢، ٦,٧١٤، ٦,٤٩٣، ٦,٢٩٣ ألف طن تمثل نحو ١٦,٤٥%، ٨,٩١%، ٧,٤٩%، ٧,٠٦%، ٦,٢٢%، ٥,٣٥%، ٥,١٨%، ٥,٠٢% من كمية صادرات القطن المصرية بلغت قيمتها الاجمالية ٣٨,٩٣١، ٢٤,١٦٤، ١٧,٤٩٦، ١٧,٢٧٢، ١٦,١٢٩، ١٥,٩٥١، ١٤,٤٢٢ ألف دولار لكل من باكستان، ايطاليا، الصين، الولايات المتحدة الامريكية، اليابان، تركيا، تايلاند على الترتيب تمثل نحو ١٤,٢٧%، ٨,٨٥%، ٨,٠٨%، ٦,٤٠%، ٦,٣٣%، ٥,٩١%، ٥,٢٩% من اجمالى قيمة الصادرات المصرية من القطن خلال فترة الدراسة.

كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن الولايات المتحدة الامريكية تستورد نحو ٢٨% من كمية وارداتها من القطن من مصر بالرغم من أن السعر المصرى ضعف السعر التى تستورد به فى حين أن باكستان تستورد نحو ١٩,٥% من احتياجاتها من القطن من مصر بالرغم من أن سعر التصدير المصرى يعادل مرة ونصف من سعر الاستيراد لهذه الدولة. فى حين أن ايطاليا تستورد نحو ٥,٢% من احتياجاتها من القطن من مصر بالرغم من أن سعر استيرادها مشابه لسعر استيراد باكستان فى حين أن اليابان تستورد نحو ٣,٥٢٣% من احتياجاتها من القطن من مصر بالرغم من ان السعر المصرى يعادل ضعف السعر التى تستورد به، الا ان القطن المصرى يتميز بخصائص غير موجودة بالاقطان الاخرى.

رابعاً: مؤشرات كفاءة التصدير:

من خلال النتائج والمؤشرات التى تم الوصول إليها يمكن استعراض أثر الاختلاف فى الكمية المصدرة والقيمة التصديرية وسعر تصدير الطن من القطن وفقاً للأصناف المختلفة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥) وذلك وفقاً لتحليل التباين.

١- كمية الصادرات المصرية من القطن:

حيث انتهت نتائج تحليل التباين لكمية صادرات القطن المصرى كما هو موضح بالجدول رقم (٥) إلى وجود فروق معنوية مؤكدة احصائياً. حيث كان أعلى الأصناف تصديراً هو صنف القطن الخام غير المخلوط يليه جيزة ٧٠، جيزة ٧٧، جيزة ٨٥، جيزة ٨٠، ثم نموذج مصدر يليه جيزة ٨٣، جيزة ٤٥، جيزة ٧٦، جيزة ٧٥ والتي بلغت كمية الصادرات منه على الترتيب ٨٥٥٧٢,٥٨١، ٣٦٧٤٤,٥٣٥، ٣٤٢١,٢٩٥، ٢٨٥٧,٠١٦، ٢٤١٧,٨٤٠، ٢٠٧١,١٦١، ١٥٤١,٢٥٦، ١٠٠٥,٧٩٦، ٧٠١,٨١٠، ٢٤٩,١٥٠ طن خلال فترة الدراسة.

وباستخدام اختبار أقل فرق معنوى (*) لكمية الصادرات من القطن من مختلف الأصناف أتضح أن هناك فرق معنوى جداً بين الصنف جيزة ٤٥ وأصناف القطن الخام غير المخلوط والصنف جيزة ٧٠، كذلك وجود فروق معنوية جداً بين الصنف جيزة ٨٠ والأصناف القطن الخام غير المخلوط والصنف جيزة ٧٠ وأيضاً هناك فروق معنوية جداً بين الصنف جيزة ٧٠ والأصناف النموذج المصدر، جيزة ٧٥ والقطن الخام غير المخلوط ذلك كما هو موضح بالجدول (٦).

(*) Least Significant Difference Test (L.S.D).

جدول رقم (٥): نتائج تحليل التباين لكمية صادرات القطن المصرى وكذا القيمة التصديرية وسعر تصدير الطن خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٠).

البيان	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحرافات	قيمة "ف"
كمية الصادرات طن	٣٩٣٨٩٨٣٦٤٥	٩	٤٣٧٦٦٤٨٤٩٤	*١٧,٨٦٩
	١٠٠٤٢٠٤٣٩٩	٤١	٢٤٤٩٢٧٩٠٢,٢	
	٤٩٤٣١٨٨٠٤٤	٥٠		
قيمة الصادرات ألف جنيه	٥٩٣٤٢٦١١٠٥	٩	٦٥٩٣٦٢٣٤٥	**٨,٦٧
	٢٦٩٦١٧٦٢٩١	٤١	٦٥٧٦٠٣٩٧٣٥٦	
	٨٦٣٠٤٣٧٣٩٦	٥٠		
سعر تصدير الطن جنيه/طن	٣٩١٥٨٣٣٢٧	٩	٤٣٥٠٩٢٥٨,٥٧٩	*٢,٤٢٨
	٧٣٤٥٧٨٧٧٦	٤١	١٧٩١٦٥٥٥,٥٢٢	
	١١٢٦١٦٢١٠٣	٥٠		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق.

٢- قيمة صادرات القطن المصرى:

أوضح من نتائج تحليل التباين كما هو موضح بالجدول رقم (٥) وجد فروق معنوية جداً بين القيمة التصدير للطن لمختلف الأصناف حيث تبين أن أعلى الأصناف قيمة تصديرية هو صنف القطن الخام الأخر غير المخلوط يليه جيزة ٧٠، جيزة ٧٧، جيزة ٨٥، جيزة ٤٥، جيزة ٨٠، جيزة ٧٥، جيزة ٨٣، نموذج مصدر، جيزة ٧٦ حيث كانت القيمة التصديرية لكل منها على الترتيب ٦٦، ٩٦٧٣٦٨، ٧٢، ٤٣٥٠٣٣، ٣٣٦، ٢٥٢٦١، ٣٣٨، ٢٤٤٣٥، ٥٣٤، ٢٠٩٠٩، ٧٣٤، ١٩٢٥٨، ٦٠٤، ١٥٧٩٥، ٦١٢، ١٥٤١٠، ٦١٣، ١٤٧٩٥، ٦١٢، ١٣٧٠٤، ٩٠٥، ١٣٧٠٤، ٩٠٥ باستخدام اختبار أقل فرق معنوي لقيمة صادرات القطن وفقاً لهذه الأصناف اتضح أن هناك فروق معنوية جداً بين الصنف جيزة ٤٥ والأصناف قطن خام غير مخلوط وصنف جيزة ٧٠ وكذلك وجود فروق معنوية جداً بين الصنف جيزة ٨٣ والأصناف قطن خام آخر غير مخلوط وجيزة ٧٠ وكذلك وجد فرق معنوي جداً بين الصنف جيزة ٨٥ والأصناف قطن خام آخر مخلوط وجيزة ٧٠ وكذلك فرق معنوي جداً بين الصنف جيزة ٧٦ والصنف قطن خام آخر غير مخلوط وكذلك فرق معنوي مع الصنف جيزة ٧٠ وكذلك اتضح وجود فرق معنوي جداً بين الصنف جيزة ٨٠ والأصناف جيزة ٧٠، قطن خام آخر مخلوط وكذلك وجود فرق معنوي جداً بين الصنف جيزة ٧٠ والصنف قطن خام آخر غير مخلوط وكذلك وجود فرق معنوي جداً بين الصنف قطن خام آخر غير مخلوط والأصناف جيزة ٧٥ والنموذج المصدر كما هو موضح بالجدول رقم (٧).

٣- أسعار التصدير:

أوضح من نتائج تحليل التباين الواردة بالجدول رقم (٥) أن هناك فروق معنوية مؤكدة إحصائياً بين الأصناف المختلفة كما يتضح أن أعلى الأصناف سعراً هو جيزة ٤٥ يليه جيزة ٧٠ ثم قطن خام آخر غير مخلوط ثم جيزة ٧٦، جيزة ٧٧ ونموذج مصدر، جيزة ٨٠، جيزة ٨٣، جيزة ٧٥، جيزة ٨٥ حيث كانت الأسعار ١٦٧٥٠، ٠٥، ١١٤١٥، ٧٥٣، ١٠٤٢٢، ٨٧٩، ٨٨٣٩، ٦٥٨، ٨٧٤٧، ٧٩٥، ٨٧٦٦، ٤٣٦، ٨٣١١، ٩٩٠، ٨١٧٢، ٥٦٢، ٨١١٢، ٩٥١، ٨٤٤٤، ٨٩٦، جنيه/الطن وباستخدام اختبار أقل فرق معنوي لاسعار التصدير للطن من القطن المصرى خلال فترة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (٨) اتضح أن هناك فروق معنوية بين الاصناف على النحو التالى بين الصنف جيزة ٤٥ والاصناف النموذج المصدر، جيزة ٧٥، قطن خام آخر غير مخلوط، جيزة ٧٥، جيزة ٨٠، جيزة ٧٧، جيزة ٧٦، جيزة ٨٥، جيزة ٨٣.

جدول رقم (٦): نتائج اختبار L.S.D لكمية صادرات القطن المصري وفقاً للأصناف المختلفة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٠). الكمية: طن

الأصناف	المتوسطات س	١ س - ١ س	١ س - ٢ س	١ س - ٣ س	١ س - ٤ س	١ س - ٥ س	١ س - ٦ س	١ س - ٧ س	١ س - ٨ س	١ س - ٩ س	١ س - ١٠ س
١ س	١٠٠٥,٧٩٦	١٠٦٥,٣٦٥	٧٥٦,٦٤٦	**٨٤٥٦٦,٧٨٥	**٣٥٧٣٨,٧٣٨	١٤١٢,٠٤٣	٢٤١٥,٤٩٨	٣٠٣,٩٨٦	١٨٥١,٢٢٠	٥٣٥,٤٥٩	-
٢ س	١٥٤١,٢٥٦	٥٢٩,٩٠٥	١٢٩٢,١٠٦	**٨٤٠٣١,٣٢٥	**٣٥٢٣,٢٧٩	١٨٧٦,٥٨٤	١٨٨٠,٠٣١	٨٣٩,٤٤٦	١٣١٥,٧٦١	-	-
٣ س	٢٨٥٧,٠١٦	٧٨٥,٨٥٥	٢٦٠٧,٨٦٦	٨٢٧١٥,٥٦٥	٣٣٨٨٧,٥١٨	٤٣٩,١٧٦	٧٨٤,٢٧٨	٢١٥٥,٢٠٦	-	-	-
٤ س	٧٠١,٨١٠	١٣٦٩,٣٥١	٤٥٢,٦٦٠	٨٤٨٧٠,٣٧٠	٣٦٠٤٢,٧٢٥	١٧١٦,٠٣٠	١٧١٩,٤٨٥	-	-	-	-
٥ س	٣٤٢١,٢٩٥	١٣٥٠,١٣٣	٣١٧٢,١٤٥	**٨٢١٥١,٢٨٣	**٣٣٣٣٣,٢٤٠	١٠٠٣,٤٥٥	-	-	-	-	-
٦ س	٢٤١٧,٨٤٠	٣٤٦,٦٧٨	٢١٦٨,٦٩٠	**٨٣١٥٤,٧٤٠	**٣٤٣٢٦,٦٩٥	-	-	-	-	-	-
٧ س	**٣٦٧٤٤,٥٣٥	**٣٤٦٧٣,٣٧٣	**٣٦٤٩٥,٣٨٥	**٤٨٢٨,٤٦٠	-	-	-	-	-	-	-
٨ س	٨٥٥٧٢,٥٨١	**٨٣٥,٠١,٤٢	**٨٥٣٢٣,٤٣١	-	-	-	-	-	-	-	-
٩ س	٢٤٩,١٥٠	١٨٢٢,٠١١	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠ س	٢٠٧١,١٦١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	١٥٨٥٧,٠٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

تشير العلامة (***) إلى المعنوية على مستوى (٠,٠١) والعلامة (*) إلى المعنوية على مستوى (٠,٠٥).

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٢) بالطاقم.

تشير س ١ إلى جيزة ٤٥، س ٢ جيزة ٨٣، س ٣ جيزة ٨٥، س ٤ جيزة ٧٦، س ٥ جيزة ٧٧، س ٦ جيزة ٨٠، س ٧ جيزة ٧٠، س ٨ قطن خام آخر غير مخلوط، س ٩ جيزة ٧٥، س ١٠ نموذج مصدر.

القيمة بالآلاف جنيه

جدول رقم (٧): نتائج اختبار L.S.D لقيمة صادرات القطن المصري وفقا للأصناف المختلفة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥).

الأصناف	المتوسطات س	١٠-س	٩-س	٨-س	٧-س	٦-س	٥-س	٤-س	٣-س	٢-س	١-س
١-س	٢٠٩٠٩,٧٣٤	٦١١٤,١٢٢	١٨٩٨٧,٤٣٧	١١٩٤٦٥٨,٩٢٤	٤١٥١٢٣,٩٨٦	١٦٥١,١٢٩	٤٣٥١,٦٠٢	٧٥٠١,٨٢٨	٣٥٢٥,٨٠٤	٥٤٩٩,١٢٠	-
٢-س	١٥٤١٠,٦١٣	٦١٥,٠٠١	١٣٤٨٨,٣١٦	١١٩٦٥٨,٠٤٤	٤١٩٦٢٣,١٠٧	٣٨٤٧,٩٩١	٩٨٥٠,٧٢٣	٢٠٠٢,٧٠٧	٩٠٢٤,٩٢٥	-	-
٣-س	٢٤٤٣٥,٥٣٨	٩٦٦٩,٢٢٦	٢٢٥١٣,٢٤٢	١١٩٦٢٣,١١٩	٤١٤١٠,٥٩٨	١١٨١	٨٢٥,٧٩٧	١١٠٢٧,٦٦٣	-	-	-
٤-س	١٢٤٠٧,٩٠٥	١٢٨٧,٧٠٦	١١٤٨٥,٦٠٩	١١٩٥٢٩٦,٧٥٢	٤٢١٦٣٥,٨١٤	٥٨٥٠,٦٩٨	١١٨٥٣,٤٣٠	-	-	-	-
٥-س	٢٥٢٦١,٣٢٦	١٠٤٦٥,٧٢٤	٢٣٣٣٩,٠٤٠	١١٩٦١,٧,٣٢١	٤١٩٧٧٢,٣٨٣	٦٠٠٢,٧٣١	-	-	-	-	-
٦-س	١٩٢٥٨,٦٠٤	٤٤٦٢,٩٩٢	١٧٣٣٦,٣٠٨	١١٩٤٨١١,٠٥٣	٤١٥٧٧٥,١١٥	-	-	-	-	-	-
٧-س	٤٣٥٠٣٢,٧٢٠	٤٢٠٢٣٨,١٠٨	٤٣٣١١١,٤٢٣	٥٢٣٣٣٤,٩٣٧	-	-	-	-	-	-	-
٨-س	٩٦٧٣٦٨,٦٦٠	١١٩٦٥٧٣,٠٤٦	-	٩٦٦٥٤٤٦,٣٦١	-	-	-	-	-	-	-
٩-س	١٩٢٢,٢٩٦	١٢٨٧٣,٣١٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠-س	١٤٧٩٥,٦١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	١٧٨٩٤٨,٧٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق.

ندمة جنيهه/ طن

جدول رقم (٨): نتائج اختبار L.S.D لقيمة تصدير الطن من القطن المصري وفقا للأصناف المختلفة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥).

الأصناف	المتوسطات س	١٠-س	٩-س	٨-س	٧-س	٦-س	٥-س	٤-س	٣-س	٢-س	١-س
١-س	١٦٧٥٠,٠٥	١١٩٣٣,٦١٣	٨٩٣٧,٠٩٨	٦٢٣٢٧,١٧١	٥٣٣٤,٢٩٦	٨٤٣٨,٠٥٩	٨٠٠٢,٢٥٤	٧١١٠,٣٩١	٩٣٠٥,١٥٣	٨٥٧٧,٤٨٧	-
٢-س	٨١٧٢,٥٦٢	٤٤٣,٨٧٤	٣٥٩,٦١١	٢٢٥٠,٣١٦	٣٢٤٣,١٩٠	١٣٩,٤٧٧	٥٧٥,٢٣٢	٦٦٧,٠٩٦	٧٢٧,٦٦٦	-	-
٣-س	٧٤٤٤,٨٩٦	١١٧١,٥٤٠	٣٦٨,٠٥٥	٢٩٧٧,٩٨٢	٢٥٧٠,٨٥٦	١٦٧,٠٤٤	١٣٠٢,٨٩٩	١٣٩٤,٧٢٢	-	-	-
٤-س	٨٣٩,٦٥٨	٢٢٣,٢٢٢	١٠٢٦,٧٠٧	١٥٨٣,٢٢٠	٢٥٧٦,٠٩٤	٩١,١٦٣	-	-	-	-	-
٥-س	٨٧٤٧,٧٩٥	١٣١,٣٥٨	٩٣٤,٨٤٤	١٦٧٥,٠٨٣	٢٦٦٧,٩٥٧	٤٣٥,٨٠٥	-	-	-	-	-
٦-س	٨٣١١,٩٩٠	٣٠٤,٤٤٦	٤٩٩,٠٣٨	٢١١٠,٨٨٨	٣١٠٣,٦٦٢	-	-	-	-	-	-
٧-س	١١٤٦٥,٧٥٣	٢٧٩٩,٣١٦	٣٦٠٢,٨٠١	٩٩٢,٨٧٤	-	-	-	-	-	-	-
٨-س	١٠٤٢٢,٨٧٩	١٨٠٦,٤٤٢	٢٦٠٩,٩٢٧	-	-	-	-	-	-	-	-
٩-س	٧٨١٢,٩٥١	٨٠٣,٤٨٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠-س	٨٦١٦,٤٣٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق.

رابعاً: التوزيع الأمثل للصادرات المصرية من محصول القطن:

تم اختيار عدة بدائل عن طريق إجراء أسلوب البرمجة الخطية للتوزيع الراهن لصادرات القطن المصرية خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٦) وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٣) بالملحق.

النموذج الأول:

هذا النموذج مطلق وغير مقيد ويعتمد على استخدام اسعار التصدير كدالة هدف حيث تبين من دراسة نتائج هذا النموذج الموضحة بالجدول رقم (٣) بالملحق أن أهم الدول التي يجب أن يتجه إليها القطن المصرى: الهند- باكستان- إيطاليا- كوريا- سويسرا- الصين- الولايات المتحدة الأمريكية- تايلاند- تركيا حيث مثلت هذه الدول نحو ٢٢,٢٢، ١٦,٤٥، ٨,٩١، ٧,٤٩، ٦,٢٢، ٥,٣٠، ٥,١٨، ٥,٠٢، ٧,٠٦% من كمية صادرات مصر عن القطن حيث مثلت نحو ٢٢,٢٢، ٢٧,٢٧، ١٤,٨٦، ٨,٠٨، ٦,٣٣، ٥,٨٠، ٥,٩١، ٥,٢٩، ٦,٤١% من قيمة صادرات القطن بأجمالى ٨٣,٩٠%، ٨٢,٢٢% من اجمالى كمية وقيمة الصادرات المصرية من القطن حيث قدر اجمالى قيمة الصادرات وفقاً لهذا النموذج بنحو ٢٧٤٢٤٩,٥٠٠ ألف دولار أى أنه حقق زيادة نحو ١٣٦٢,٠١ ألف دولار عن التوزيع الراهن تمثل نحو ٠,٤٩٩% من متوسط اجمالى صادرات القطن المصرى خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٦) أى أن هذا النموذج حقق زيادة طفيفة فى قيمة الصادرات مع المحافظة على الأسواق التي تمثل أسواق هامة لصادرات القطن المصرية.

النموذج الثانى:

ويعتمد هذا النموذج على استخدام اسعار الاستيراد كدالة هدف وهو يعنى إلا تزيد اسعار التصدير للدول المستوردة للقطن المصرى عن متوسط اسعار استيرادها حيث تبين من دراسة نتائج هذا النموذج الموضحة بالجدول رقم (٣) بالملحق أن أهم الدول التي يتجه إليها القطن المصرى هي: الهند- باكستان- إيطاليا- كوريا- الصين- تايلاند- اليابان- تركيا- الولايات المتحدة الأمريكية حيث مثلت الكميات المصدرة لكل منها على الترتيب نحو ٢٢,٢٢، ١٦,٤٥، ٨,٩١، ٧,٤٩، ٧,٠٦، ٥,٣٤، ٥,١٨، ٥,٣٥، ٦,٣٠% من كمية صادرات القطن المصرى مثلت نحو ٢٤,٢٥، ١٥,٤٢، ٩,١٦، ٧,٢٧، ٦,٤٣، ٤,٩٦، ٤,٩٣، ٤,٩١، ٤,٧٥% من قيمة صادرات القطن المصرية بأجمالى نحو ٨٣,٩٧%، ٨٣,٠٩% من اجمالى كمية وقيمة صادرات القطن المصرى حيث قدر اجمالى قيمة الصادرات وفقاً لهذا النموذج بحوالى ١٦٨١٩٣,٩ ألف دولار وهى نقل عن التوزيع الراهن بحوالى ١٠٤٦٩٣,٥٨٩ ألف دولار تمثل نحو ٣٨,٣٦٥% من متوسط اجمالى قيمة صادرات القطن المصرى خلال فترة الدراسة. الأمر الذى يشير إلى أن هذا النموذج لم يحقق الهدف المنشود لأن اسعار استيراد هذه الدول للقطن المصرى اعلى من متوسطات اسعار استيراد الاقطان الاخرى.

النموذج الثالث:

ويعتمد هذا النموذج على استخدام اسعار التصدير كدالة هدف مع تغيير القيد الثالث وحسابه على اساس اسعار الاستيراد حيث تبين من دراسة النموذج الموضحة بالجدول رقم (٣) بالملحق أن الكميات المصدرة من القطن المصرى يتجه معظمها إلى الدول التالية: الهند- سويسرا- باكستان- إيطاليا- كوريا- الصين- الولايات المتحدة الأمريكية- تركيا- تايلاند حيث مثلت الكمية المصدرة لهذه الدول على الترتيب ٢٢,٢١، ١٠,٥٤، ١٦,٤٥، ٨,٩، ٧,٤٩، ٧,٠٦، ٦,٢٢، ٥,٣٥، ٥,٠٢% من الكميات المصدرة من القطن المصرى تمثل نحو ٢٠,٨١، ١٤,٤٨، ١٣,٩٩، ٨,٦٨، ٧,٩٢، ٦,٢٩، ٦,٢٠، ٥,٧٣، ٥,١٨% من اجمالى قيمة صادرات القطن المصرى خلال فترة الدراسة تمثل نحو ٨٩,٢٢%، ٨٩,٢٨% من اجمالى كمية وقيمة صادرات القطن المصرى حيث قدرت قيمة الصادرات وفقاً لهذا النموذج بنحو ٢٧٨٢٨٠,١٠٠ ألف دولار أى أن هذا النموذج يحقق زيادة فى قيمة الصادرات عن التوزيع الراهن تقدر بنحو ٥٣٩٢,٦١١ ألف دولار وتمثل نحو ١,٩٧٦% من متوسط اجمالى قيمة صادرات القطن خلال فترة الدراسة. أى أن هذا النموذج حقق زيادة فى قيمة الصادرات مع المحافظة على اسواق الدول التي تمثل سوق رئيسية لصادرات القطن المصرى.

النموذج الرابع:

ويعتمد هذا النموذج على عدم انخفاض الكمية المصدرة للدول ذات السعر الاعلى عن الكمية التي تستوردها من مصر ولقد تبين من دراسة نتائج هذا النموذج الموضحة بالجدول رقم (٣) بالملحق أن أهم الدول المستوردة للقطن المصري هي: الهند- سويسرا- باكستان- ايطاليا- البرتغال- الولايات المتحدة الأمريكية- جنوب أفريقيا- تركيا- تايلاند حيث مثلت الكمية المصدرة لهذه الدول على الترتيب ٢٠,٢٠، ٩,٥٨، ١٤,٩٤، ٨,١٠، ٢,٤٠، ٥,٦٥، ٤,١٤، ٤,٨٧، ٤,٥٦، % من الكمية المصدرة من القطن المصري تمثل نحو ١٨,٥٦، ١٢,٩١، ١٤,٩٤، ٧,٧٤، ٧,٠٧، ٥,٤٢، ٥,٤٧، ٥,١١، ٤,٦٢، % من اجمالي قيمة صادرات القطن المصري خلال فترة الدراسة تمثل نحو ٧٤,٤٤، %٨١,٩٦ من اجمالي كمية وقيمة الصادرات من القطن المصري خلال فترة الدراسة في حين أن قيمة الصادرات وفقا لهذا النموذج بلغت نحو ٢٩٦٥٢٦,٣٠٠ ألف دولار أى أنه حقق زيادة في قيمة الصادرات تقدر بنحو ٢٣٦٣٨,٨ ألف دولار تمثل نحو ٨,٦٦ % من متوسط اجمالي قيمة صادرات القطن المصري خلال فترة الدراسة. أى أن هذا النموذج حقق زيادة كبيرة في قيمة الصادرات.

النموذج الخامس:

يعتمد هذا النموذج على خفض اسعار التصدير بدالة الهدف بنحو ١٠ % مع زيادة الطاقة التصديرية بنحو ٢٠ % حيث تبين من نتائج هذا النموذج الموضحة بالجدول رقم (٣) بالملحق أن أهم الدول المستوردة للقطن المصري هي: الهند- جنوب أفريقيا- سويسرا- باكستان- ايطاليا- كوريا- الولايات المتحدة الامريكية- تايلاند حيث مثلت الكميات المصدرة لهذه الدول نحو ٢٧,١٧، ١٢,١٣، ٨,٧٨، ١٩,٣٨، ٧,٤٢، ٦,٢٤، ٥,١٨، ٥,١٨، ٥,٩١، % على الترتيب مثلت نحو ١٦,٥٧، ١٥,٥٩، ١١,٥٢، ١١,١٤، ١١,١٤، ٦,٩١، ٦,٣١، ٤,٩٥، ٤,٥٦، ٤,١٣، % من اجمالي قيمة صادرات القطن المصري على الترتيب مثلت نحو ٩٧,٣٩، %٨١,٦٨ من اجمالي كمية وقيمة صادرات القطن المصري خلال فترة الدراسة حيث قدر اجمالي قيمة الصادرات وفقا لهذا النموذج بنحو ٣١٤٦٢٧,٩ ألف دولار أى أن هذا النموذج حقق زيادة في قيمة الصادرات تقدر بنحو ٤١٤٧٠,٤٩ ألف دولار تمثل نحو ١٥,٢٩٦ % من متوسط اجمالي صادرات القطن خلال فترة الدراسة. الأمر الذى يشير إلى أن هذا النموذج يحقق الهدف المنشود.

لذا توصى الدراسة:

- ١- ضرورة المحافظة على الأسواق للدول التى تمثل أسواق رئيسية لصادرات القطن المصري وهى الهند، باكستان، ايطاليا، كوريا، الولايات المتحدة الامريكية، تركيا، اليابان، تايلندا.
- ٢- الاتجاه إلى أسواق الدول التى تمثل أسواق واعدة أمام صادرات القطن المصرية مثل جنوب أفريقيا، الفلبين، سويسرا.
- ٣- دراسة الأسواق الخارجية للدول المستوردة للقطن للتعرف على الطلب لهذه الدول واسعار الاستيراد لها حتى يمكن فتح أسواق جديدة أمام صادرات القطن المصرية وكذا الوفاء بالمتطلبات التصديرية.

المخلص

يعتبر محصول القطن من المحاصيل التصديرية الهامة اللازمة لجذب النقد الاجنبى فضلا عن أن لمصر ميزة نسبية فى إنتاجه مخلصيا الأمر الذى يتطلب ضرورة الاهتمام بدراسة صادرات القطن المصري فى مختلف أسواق الدول المستوردة له حيث تساهم صادرات القطن بنحو ٤,٢١، %٢٦,٥ من اجمالي قيمة الصادرات القومية والزراعية المصرية على الترتيب خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥).

وتتصدر مشكلة البحث فى تذبذب كمية وقيمة الصادرات المصرية من القطن إلى جانب ما يواجهه من منافسة شديدة فى اسواقه التقليدية مما قد يؤثر على تواجد القطن المصري فى تلك الأسواق وعجزه عن فتح أسواق جديدة، ومن ثم يهدف هذا البحث إلى التعرف على نمط التوزيع الجغرافى الراهن لصادرات القطن لمختلف الأسواق الخارجية بغية التعرف على أهم الأسواق

وإعادة توزيع هذه الصادرات من خلال وضع نماذج بديلة تحقق أقصى عائد تصديري مع المقارنة بين الوضع الراهن والبدائل المقترحة وقد تم اختيار أسلوب البرمجة الخطية واختيار الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٦).

حيث كانت أهم النتائج:

- بدراسة تطور كمية صادرات القطن تبين أنها تتزايد بمعدل معنوي إحصائياً بلغ نحو ٩,٤٢٥ ألف طن تمثل نحو ١١,٦٦% من المتوسط العام لكمية صادرات القطن خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٥) كذلك اتضح أن قيمة صادرات القطن تتزايد بمعدل معنوي إحصائياً بلغ ٢٦٣٣,٤ مليون جنيه تمثل نحو ١٣,٣٣% من المتوسط العام لقيمة صادرات القطن خلال فترة الدراسة في حين أن أسعار تصدير القطن تتخفض بمعدل سنوي قدر بنحو ٣٦,٥٣٧ جنيه/الطن هذا ولم تثبت معنوية ذلك التغير إحصائياً.
- ومن خلال دراسة التوزيع الجغرافي لصادرات القطن المصرية خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٦) اتضح أن صادرات القطن المصرية بلغت نحو ١٢٥,٣١٤ ألف طن قدرت قيمتها الاجمالية بحوالى ٢٧٢٨٨٧,٠ ألف دولار وكانت أهم الدول المستوردة للقطن المصرى هي: الهند، باكستان، إيطاليا، كوريا، الولايات المتحدة الأمريكية، تركيا، اليابان وأخيراً تايلاند قدر ما تستورده هذه الدول من القطن المصرى بنحو ١٠٥,١٧٩ ألف طن تمثل نحو ٨٣,٩% من متوسط كمية صادرات القطن خلال هذه الفترة بلغت قيمتها الاجمالية نحو ٢٢٤,٣٣٥ مليون دولار تمثل نحو ٨٢,٢% من اجمالى قيمة الصادرات المصرية من القطن خلال نفس الفترة.
- أثبتت الدراسة أيضاً باستخدام أسلوب البرمجة الخطية أنه يمكن زيادة حصيله صادرات القطن المصرية عن التوزيع الراهن وفقاً للبدائل المقترحة للنماذج الخامس والرابع والثالث والأول بنحو ٤١٧٤٠,٤، ٢٣٦٣٨,٨، ٥٣٩٢,٦، ١٣٦٢,٠ ألف دولار تمثل ١٥,٣%، ٨,٧%، ١,٩%، ٠,٥% من قيمة الصادرات فى التوزيع الراهن.

وأخيراً توصى الدراسة:

- ١- ضرورة المحافظة على الأسواق التى تمثل أسواق رئيسية للقطن المصرى وهى أسواق: الهند، باكستان، إيطاليا، كوريا، الولايات الأمريكية، تركيا، اليابان، تايلاند.
- ٢- الاتجاه إلى أسواق الدول التى تمثل أسواق جديدة لصادرات القطن المصرى مثل جنوب افريقيا، الفلبين، سويسرا.
- ٣- دراسة طلب الأسواق الخارجية وأسعار الاستيراد لها حتى يمكن فتح أسواق جديدة أمام صادرات القطن المصرى.

المراجع

- ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، الاحصاءات السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة.
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.
- ٣- ثناء النوبى أحمد سليم (دكتور)، دراسة تحليلية مقارنة للوضع الراهن والأمثل لبعض الصادرات الزراعية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٣.
- ٤- حسن رمزى عبد المجيد نقلا (دكتور)، الصادرات الزراعية ودورها فى التنمية الاقتصادية الزراعية فى مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الثانى عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٣.
- ٥- شحاتة عبد المقصود السيد غنيم (دكتور)، دراسة تحليلية اقتصادية لمحصول الارز فى جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الثانى عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٢.

- ٦- عبد البنى عبد الحليم الشريف (دكتور)، التوزيع الأمثل لأهم الصادرات البستانية المصرية بأسلوب البرمجة الخطية، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المؤتمر الرابع للاقتصاد والتنمية فى مصر الفترة ٢٧-٢٨ إبريل ١٩٩٤ .
- ٧- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى، النشرة الاقتصادية، اعداد متفرقة.
- 8- Abel- Salam Mohamed E. 1999. The Egyptian Cotton: **Production Quality and Marketing**. Egyptian German Cotton Sector Promotion Program G.I.Z Cotton, Research Institute, Agricultural Research Center, Gize Egypt.
- 9- Alaxandria Cotton Exporters Association (Alcoexa) 2001. **The Egyptian Cotton Gazette**, Journal of Al Cot EXA, D.P El. Adham press, Issue No 116, Alexandria Egypt.
- 10- Benek, R. R. winterboer, R.T.; **Linear Programing to Agriculture**, the Tow State university press 1973.
- 11- Johston G., Econometric Methods, Mc Graw- Hill company Inc. New York 1984.
- 12- Hazell. P. B and Norton, R. D.. **Mathematical Programming for Economic Analysis in Agriculture**. Macmiilla Publishing company, New York 1986.
- 13- F.A.O **Trade Year Book**, Different volumes, Rome- Italy.

A COMPARATIVE ANALYTICAL STUDY OF THE CURRENT OPTINUAN AND SITUATION OF EGYPTIAN COTTON EXPORTS

Yehia Mohamed Ahmed
Agricultural Economic Research Institute A.R.C.

Summary

Cotton crops is considered one of the most important exporting crops, which is necessary for hard currency rather than. Egypt has proportion merit in its public production. The matter which requires the necessity coring for the studying of exporting Egyptian cotton in various markets of the countries which importing it. Cotton exports contribute by about 4.21, 26.54% percent from the total of Egyptian national and agricultural exports within 1990-2005.

The problem of search restricts in the unusual amont and value of the Egyptian exports of cotton, besides what it faces a hard competition in its traditional markets, which may inference. On the existence of Egyptian cotton in these markets, and its uncapability of opening new markets. This research aims at knowing the present geographical distribution map of Egyptian cotton exports for different foreign markets for the reason of knowing the most important markets, and repeat the distribution of these exports by putting other modes to a chiere the maximum exporting revenue and compare between the present mode and the other suggesting exchanges, and the line programming mode was chasen and the duration (2004-2006). The most important sesuits were:

- 1- by the studying of development of amount of Egyptian exportant seems that it is increasing by high rate about 9.425 ton, it can be about 81.66% of the general rate for the amount of the cotton exports within the duration (1990-2005). Also it seems that the value of cotton exports increasing by counting rate reached to 2633.4 million pound which can be 13.33% of the general rate of the value of cotton exports within the duration of studying, in the same time we find that the prices of exporting cotton were deceasing

by rate about 36.537 pound/ ton, and there is no meaningful reason for this change.

- 2- by the studying of geographical distribution for cotton exports in Egypt within the duration (2004-2006), it seems that Egypt cotton exports reached to about 125.314 thousand ton, which have the total value of about 272887.0 thousand dollar, and the most important countries that imports Egyptian cotton are, India, Bakstan, Italy, Korea, United States of America, Turkey, Japan and finally Thailand, import about 105.179 thousand ton of the Egyptian cotton which can be 83.9% of the amount of cotton exports within this duration, and its total value was about 224.335 Million dollar which can be 82.2% of the total amount of Egyptian cotton exports during the same duration.
- 3- The study showed also by using line program style that it is easy to increase the total of Egyptian cotton exports more than the present distribution, according to the fifth, fourth, third and first modes by about 41740.4, 23638.8, 5392.6, 1362.0 thou and dollar which can be 15.3%, 1.9%, 0.5% of the value of exports in the present distribution.
- 4- And finally the study recommended the following:
 - 1- The important of caring of markets which can be the main markets, for Egyptian cotton are India, Bakstan, Italy, Korea, United States of America, Turkey, Japan and Thailand.
 - 2- Tending to the markets of countries which can be new markets for Egyptian cotton exports like South Africa, Philipin, and Switzerland.
 - 3- The studying of the foreign markets, and the prices of exporting for it leads easily to open new markets for the Egyptian cotton exports.

الملاحق

جدول رقم (١): التوزيع الجغرافي لصادرات القطن المصرية كمتوسط للفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٦).

الدولة	الكمية المصدرة		القيمة التصديرية		سعر التصدير		الطاقة الاستيرادية كجم	سعر الاستيراد	المركز التنافسي	
	كجم	%	\$	%	\$	%			%	صناعات مصر للطاقة الاستيرادية
١- اسراليا	٢١١٣٢٢	٠,١٦٨	٥٠٠٠٦٢	٠,١٨٣	٢,٣٦٦	٨,٧٣+	٢١١٣٢٢	١,٥٨٨	١٠٠	١٤٨,٩٩
٢- النمسا	٢١٥٢٠٠	٠,١٧٢	٥٤١٦٦٨	٠,١٩٨	٢,٥١٧	١٥,٦٧+	٢١١٧٠١١٠	١,٤٦٧	٠,٨٢٢	١٧١,٥٧
٣- البحرين	٣٤٩٨٠٧	٠,٢٨٠	٤٩٧٦٨٢	٠,١٨٢	١,٤٢٣	٣٤,٦٠-	٧٩٣٧٩١٨	١,٣٥٠	٦,٢٦٩	١٠٥,٤١
٤- بنجلاديش	١٥٢٣٨٨٩	١,٢١٥	٣٠٧٨٦٨٣	١,١٢٨	٢,٠٢٠	٧,١٧-	٧٥٧٨٦٥٢٦١	١,٦٠٨	٠,٢٠١	١٢٥,٦٢
٥- بلجيكا	٥٠٧٣٥	٠,٠٤٠	٩١١٩٨	٠,٠٣٣	١,٧٩٨	٧,٣٧-	٤٥٢٢٢٢٩٧٣	١,٣٠٤	٠,١١٢	١٢٨,١٥
٦- البرازيل	٣٤٩٥٣٥	٠,٢٧٩	٩٣٥٢٨٧	٠,٣٤٣	٢,٦٧٦	٢٢,٩٨+	٧٧٦٦٨٩٨٣	١,٣٢٠	٠,٤٥٠	٢٠٢,٧٣
٧- كمبوديا	١٠٤٦٥٢١	٠,٨٣٤	١٤٨٨٩٢١	٠,٥٤٢	١,٤٢٣	٣٤,٦٠-	٥٣٩٩٩٧٧	١,٢٣٠	١٩,٣٨٠	١١٥,٦٩
٨- كندا	١٣٧٥٦٤	٠,١٠٩	٢٢٤٧٩٦	٠,٠٨٢	١,٦٣٤	٢٤,٩١-	٥٧٤٩٩٣٧٥	١,٣١٢	٠,٢٤٢	١٢٤,٥٤
٩- الصين	٨٨٥٣٢٦١	٧,٠٥٩	١٧٤٩٦١٦٠	٦,٤١١	١,٩٧٦	٩,١٩-	٢٩٤٦٤٧٩٤٤٤	١,٢٩٧	٠,٠٠٣	١٥٢,٣٥
١٠- هونغ كونج	١٠٦١٠٠٠	٠,٨٤٦	٢٧٠٦,٤١٠	٠,٩٩٢	٢,٥٥١	١٧,٢٣+	١٠٦١٠٠٠	٢,٦٦٢	٠,٤٧٣	٩٧,٢٩
١١- كولومبيا	١٨٨٠٧٣	٠,١٥٠	٢٦٧٥٧٨	٠,٠٩٨	١,٤٢٣	٣٤,٦٠-	٤٧٤١٢٤٦٦	١,٣٠٩	٠,٣٩٧	١٠٨,٧١
١٢- ح للتبنيك	٨٤٠٢٧	٠,٠٦٧	٢٢٥٦٢٢	٠,٠٨٣	٢,٦٨٥	٢١,٣٩+	٥٦٧٩٨٥٩	١,٢٩٤	٠,١٦٠	٢٠٧,٥٠
١٣- ألمانيا	١٨٤٣٢١٠	١,٤٦٩	٤٩٩٢٧٥٤	١,٨٣٠	٢,٧٠٩	٢٤,٤٩+	١٤٥٩٦٢٨٣٣	١,٠٦٨	١,٢٦٣	٢٥٣,٦٥
١٤- اليونان	٩٢٨٣١٣	٠,٧٤٠	٢٦١٦٧٥٦	٠,٩٠٩	٢,٨١٩	٢٩,٥٥+	٥٤٣٧٤٨٣	١,٥١٧	١٧,٠٧٣	١٨٥,٨٣
١٥- الهند	٢٧٨٦٠٤٨٦	٢٢,٢١٥	٥٧٩٠٨٤٣١	٢١,٢٢١	٢,٠٧٩	٤,٤٦-	١٤٢٨٩٦٩٠	١,٤١٠	١٩,٤٩٧	١٤٧,٤٥
١٦- اندونيسيا	٢٥٢٠٤٦٦	٢,٠٠٩	٥٦٨١٢٦٤	٢,٠٨٢	٢,٢٥٤	٣,٥٨+	٤٦٦١٠١١٠٧	١,٣٥٥	٠,٥٤١	١٦٦,٣٥
١٧- ايرلندا	١٠٠٠٠٠	٠,٠٧٩	٢٤٦٣٨٩	٠,٠٩٠	٢,٤٦٤	١٣,٢٤+	٦٧٤٠٩٦	٢,٩١٨	١٤,٨٣٥	٨٤,٤٤
١٨- إيطاليا	١١٦٦٨٢٦٩	٨,٩٠٥	٢٤١٦٤٥٨٧	٨,٨٥٥	٢,١٦٤	٠,٥٥-	٢٣٩١٨٩٠٩٧	١,٣٧٦	٤,٦٦٩	١٥٧,٢٦
١٩- اليابان	٦٤٩٣٤٥٥	٥,١٧٨	١٦١٢٩٥٩٦	٥,٩١١	٢,٤٨٤	١٤,١٥+	١٨٣٨٥٨١٢٣	١,٣٦٧	٣,٥٣٢	١٨١,٧١
٢٠- الاردن	٤٠٦٤	٠,٠٠٣	٢٨٠٩	٠,٠٠١	٠,٢٦١	٦٨,٢٤-	١٤٥٥٨٣	١,٨٦٠	٣,٧٩٢	٣٧,١٥
٢١- ليبيا	٨٠٠٠	٠,٠٠٦	١٩٨٨٢	٠,٠٠٧	٢,٤٨٥	١٤,٢٠+	١٤٣١٩	١,٦١١	٥٥,٨٧٠	١٥٤,٣٥
٢٢- ماليزيا	٢٧٠٢٣٠	٠,٢١٥	٦٢١٦٥٠	٠,٢٢٨	٢,٣٠٠	٥,٧٠+	٥٠٣٥١٢٦٧	١,٥٠٧	٠,٠٥٤	١٥٢,٦٢
٢٣- المكسيك	٢٠٥٧٦٨	٠,١٤٦	٢٩٩٩٦٠	٠,١١٠	١,٤٥٨	٣٣,٠٠-	٤٠٨٠٦٥٢٧٧	١,٦٦٠	٠,٠٥٠	١١٥,٧١
٢٤- المغرب	٢١٨٦٢٦	٠,١٧٤	٣٤٣٠٣٣	٠,١٢٦	١,٥٦٩	٢٧,٩٠-	٣٣٨٦٠٢٧١	١,٢٥٧	٠,٦٤٦	١١٥,٦٢
٢٥- باكستان	٢٠٦٣١٨٤	١,٦٤٥	٣٨٩٣٢٥٩	١٤,٢٦٩	١,٨٨٧	١٣,٢٨-	٣٩٠٨٥٥٠٩٦	١,٢٥٨	٥,٢٧٩	١٥٠,٠٠
٢٦- بيرز	١٥٥٨٣	٠,٠١٢	٢٣١٧٠	٠,٠٠٨	١,٤٢٣	٣٤,٦١-	٤٠٤٣٩٢٢١	١,٤٦٣	٠,٠٣٩	٩٧,٢٧
٢٧- الفلبين	١٦٠٦٣٤٣	١,٢٨١	٤٢٥٥١٨	١,٥٦١	٢,٦٥١	٢١,٨٣+	٣٠٨٥٨٠٢٦	١,٢٩٣	٥,٢٠٦	١٢٠,٧٣
٢٨- البرتغال	٣٣٠٤٣٨٠	٢,٦٣٥	٧٩٥١٤٤٧	٢,٩١٤	٢,٤٠٦	١٠,٥٧+	٧٤٨١٣٢٧٩	١,٣٨٦	٤,٤١٧	٢١٠,٢٥
٢٩- ج كوريا	٩٣٩٥٦٩١	٧,٤٩٢	٢٢٠٥٣٣٨	٨,٠٨٢	٢,٣٤٧	٧,٨٦+	٢٦٦٦٩٠٧٤٨	١,٣٩٦	٣,٥٩٠	١٦٨,١٢
٣٠- السعودية	١٢٥٩٠	٠,٠١٠	٤٤١	٠,٠٠١	٠,٠٣٥	٩٨,٣٩-	٤٣٦٤٨٦٢	٠,٩٩٩	٠,٢٨٨	٣,٠٠
٣١- سلوفينيا	١٠٦٥٢٩٠	٠,٨٤٩	٢٦١١٧٢٩	٠,٩٥٧	٢,٤٥٢	١٢,٦٨+	١٠٦٦١٩٦٥	١,٥٥٦	١٠,٢٨١	١٥٨,٦
٣٢- جنوب افريقيا	٢٢٠٠٠٠	٠,١٧٥	٦٥٦٩٠٨	٠,٢٤١	٢,٩٨٦	٣٧,٢٢+	٦٧١٢٨٠٠٨	١,١٩٢	٠,٣٢٨	٢٥٠,٥٠
٣٣- اسبانيا	٢٣٨٢٣٠	٠,١٩٠	٥٦٥٠٤٢	٠,٢٤١	٢,٣٧٢	٩,٠١+	٦٢٦١٨٣٤	٠,٨٣٦	٠,٣٨٠	٢٨٣,٧٣
٣٤- سويسرا	٢١٨٥٣٣٧	١,٧٤٣	٦٦٦٦١٢	٢,٤٤١	٣,٠٤٨	٤٠,٠٧+	١٣٢١٧٥٧٦	٢,٠٩٨	١٦,٥٣٤	١٤٥,٢٨
٣٥- تايلاند	٦٢٩٣١٤٢	٥,٠١٨	١٤٤٢٢٨٧٥	٥,٢٨٥	٢,٢٩٢	٥,٣٣+	٤٧٧٨٨٢٥٣٨	١,٣٣٨	١,٤٣٧	١٧١,٣٠
٣٦- تركيا	٦٧١٤١٨٣	٥,٣٥٤	١٥٩٥١٥٨٦	٥,٨٤٥	٢,٣٧٦	٩,١٩+	٧٠٥٩٢٤١٧٩	١,٢٧٧	٠,٩٥١	١٨٦,٠٦
٣٧- المملكة المتحدة	٢٦٩٢٧	٠,٠٢١	٥٠٨١٣	٠,٠١٩	١,٨٨٧	١٣,٢٨-	٣٩٧٧٨٠٣٠	١,٣٦٤	٠,٠٦٨	١٣٨,٣٤
٣٨- المتحدة الامريكية	٧٨٠٢٢٥٨	٦,٢٢١	١٧٢٧٢٧٧٩	٦,٣٢٩	٢,٢١٤	١,٧٥+	٢٧٨١٣٦٩٠	١,١١٧	٢٨,٠٥٢	١٩٨,٢١
الاجمالي	١٢٥٤١٣٤٤٦	١٠٠,٠٠٠	٢٧٢٨٨٧٤٨٩	١٠٠,٠٠٠	٢,١٧٦			١,٤٤٤		١٥٠,٦٩

المصدر: جمعت وحسبت من: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الادارة المركزية

للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، اعداد متفرقة.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

جدول رقم (٢): صادرات القطن المصري وفقا للأصناف المختلفة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥).

الصف	٢٠٠٠			٢٠٠١			٢٠٠٢			٢٠٠٣			٢٠٠٤			٢٠٠٥		
	كمية/طن	قيمة قف جنيه	سعر جنيه/طن	كمية/طن	قيمة قف جنيه	سعر جنيه/طن	كمية/طن	قيمة قف جنيه	سعر جنيه/طن	كمية/طن	قيمة قف جنيه	سعر جنيه/طن	كمية/طن	قيمة قف جنيه	سعر جنيه/طن	كمية/طن	قيمة قف جنيه	سعر جنيه/طن
حبرة ٤٥	٤٩٨,٧٨	٥٥٣٨,٤٥	١١١,٣,٩	٥٢,٢٨	١٤٠,٤٠,٦٦	٢٦٥٥	٦٢٢٢,٧١٣	١٧٩٦٧	٢٢٥٥	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩
حبرة ٨٣	٢٧٠,٨,٦	١٨٨٤١,٢٢٢	٦٩٥٦,٠٧٨	٧٢,٢٨	١٤٠,٤٠,٦٦	٢٦٥٥	٦٢٢٢,٧١٣	١٧٩٦٧	٢٢٥٥	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩
حبرة ٧٦	٧٢٩,٧,٤	٦١٢١,٥٨٢	٨٢٨٨,٨٢٥	٧٢,٢٨	١٤٠,٤٠,٦٦	٢٦٥٥	٦٢٢٢,٧١٣	١٧٩٦٧	٢٢٥٥	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩
حبرة ٧٧	٥٩٠,٦,٩٩	٤٦٣٩٦٢,٤٦	٧٨٥٤,٤٨٢	٧٢,٢٨	١٤٠,٤٠,٦٦	٢٦٥٥	٦٢٢٢,٧١٣	١٧٩٦٧	٢٢٥٥	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩
حبرة ٨٠	٣١٩٦,٠,٤	٢٠٠١,٦٢٨	٦٢٨٩,٥٤٢	٧٢,٢٨	١٤٠,٤٠,٦٦	٢٦٥٥	٦٢٢٢,٧١٣	١٧٩٦٧	٢٢٥٥	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩
حبرة ٧٠	٢٤٧٨٦,١٦	٢٢٠٩٨٠,٣٧٢	٧٧٥٤,٦٩٩	٧٢,٢٨	١٤٠,٤٠,٦٦	٢٦٥٥	٦٢٢٢,٧١٣	١٧٩٦٧	٢٢٥٥	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩
قطن خام لغير غير مخلوط	٤٦٨٠,٨٩	٢٢٤٢٤٨,٤٥٩	٦٩٢٦,٧٧٤	٧٢,٢٨	١٤٠,٤٠,٦٦	٢٦٥٥	٦٢٢٢,٧١٣	١٧٩٦٧	٢٢٥٥	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩
حبرة ٧٥	٢٧٢,٣	١٨٤١,٥٢٢	٦٧١٢,١٠٢	٧٢,٢٨	١٤٠,٤٠,٦٦	٢٦٥٥	٦٢٢٢,٧١٣	١٧٩٦٧	٢٢٥٥	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩
نموذج مصغر اصطناعي	٨٦٨,٤١	٤٧٤٠,٧٧٢	٥٤٦٤,٧٢	٧٢,٢٨	١٤٠,٤٠,٦٦	٢٦٥٥	٦٢٢٢,٧١٣	١٧٩٦٧	٢٢٥٥	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩
اصطناعي	٩٠٢٣١,٦	٦٧٦٦٥,٣٠٧	٧٤٤١,٦	٧٢,٢٨	١٤٠,٤٠,٦٦	٢٦٥٥	٦٢٢٢,٧١٣	١٧٩٦٧	٢٢٥٥	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩	٨٣٧	١١١,٣,٩

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، اعداد سفرة. ٢- الشركة القابضة للتجارة، القطن نشرة شهرية، يوليو - اغسطس ٢٠٠٥.

- 3- Cotton Exporters Association, the Egyptian Gazette, Journal Alexandria Different volumes.
- 4- F.A.O Trade Year Book, Different volumes, Rome- Italy.

جدول رقم (٣): التوزيع الجغرافي الأمتثل لصادرات القطن المصرية.

الكمية المنصدرة: بالطن، القيمة التصديرية: بالالف دولار

الدول	البدائل	الوضع الراهن		البيدول الأول		البيدول الثاني		البيدول الثالث		البيدول الرابع		البيدول الخامس	
		القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%
١- أستراليا	١	٢١١,٢٢٢	٠,١٨٨	٢١١,٢٢٢	٠,١٨٨	٢١١,٢٢٢	٠,١٨٨	٢١١,٢٢٢	٠,١٨٨	٢١١,٢٢٢	٠,١٨٨	٢١١,٢٢٢	٠,١٨٨
٢- النمسا	٢	٢١٥,٢٠٠	٠,١٧٢	٢١٥,٢٠٠	٠,١٧٢	٢١٥,٢٠٠	٠,١٧٢	٢١٥,٢٠٠	٠,١٧٢	٢١٥,٢٠٠	٠,١٧٢	٢١٥,٢٠٠	٠,١٧٢
٣- البحرين	٣	٢٤٩,٨٠٧	٠,٢٠٠	٢٤٩,٨٠٧	٠,٢٠٠	٢٤٩,٨٠٧	٠,٢٠٠	٢٤٩,٨٠٧	٠,٢٠٠	٢٤٩,٨٠٧	٠,٢٠٠	٢٤٩,٨٠٧	٠,٢٠٠
٤- بنجلاديش	٤	١٥٢٣,٨٨٩	١,٢١٥	١٥٢٣,٨٨٩	١,٢١٥	١٥٢٣,٨٨٩	١,٢١٥	١٥٢٣,٨٨٩	١,٢١٥	١٥٢٣,٨٨٩	١,٢١٥	١٥٢٣,٨٨٩	١,٢١٥
٥- بلجيكا	٥	٥٠,٧٣٥	٠,٠٤٠	٥٠,٧٣٥	٠,٠٤٠	٥٠,٧٣٥	٠,٠٤٠	٥٠,٧٣٥	٠,٠٤٠	٥٠,٧٣٥	٠,٠٤٠	٥٠,٧٣٥	٠,٠٤٠
٦- البرازيل	٦	٢٤٩,٥٣٥	٠,٢٧٩	٢٤٩,٥٣٥	٠,٢٧٩	٢٤٩,٥٣٥	٠,٢٧٩	٢٤٩,٥٣٥	٠,٢٧٩	٢٤٩,٥٣٥	٠,٢٧٩	٢٤٩,٥٣٥	٠,٢٧٩
٧- كمبوديا	٧	١٠٤٦,٥٢١	٠,٨٢٤	١٠٤٦,٥٢١	٠,٨٢٤	١٠٤٦,٥٢١	٠,٨٢٤	١٠٤٦,٥٢١	٠,٨٢٤	١٠٤٦,٥٢١	٠,٨٢٤	١٠٤٦,٥٢١	٠,٨٢٤
٨- كندا	٨	١٣٧,٥٦٤	٠,١٠٩	١٣٧,٥٦٤	٠,١٠٩	١٣٧,٥٦٤	٠,١٠٩	١٣٧,٥٦٤	٠,١٠٩	١٣٧,٥٦٤	٠,١٠٩	١٣٧,٥٦٤	٠,١٠٩
٩- الصين	٩	٨٨٥٣,٢٦١	٧,٠٥٩	٨٨٥٣,٢٦١	٧,٠٥٩	٨٨٥٣,٢٦١	٧,٠٥٩	٨٨٥٣,٢٦١	٧,٠٥٩	٨٨٥٣,٢٦١	٧,٠٥٩	٨٨٥٣,٢٦١	٧,٠٥٩
١٠- هونغ كونج	١٠	١٠٦١,٠٠٠	٠,٨٤٦	١٠٦١,٠٠٠	٠,٨٤٦	١٠٦١,٠٠٠	٠,٨٤٦	١٠٦١,٠٠٠	٠,٨٤٦	١٠٦١,٠٠٠	٠,٨٤٦	١٠٦١,٠٠٠	٠,٨٤٦
١١- كولومبيا	١١	١٨٨,٠٧٣	٠,١٥٠	١٨٨,٠٧٣	٠,١٥٠	١٨٨,٠٧٣	٠,١٥٠	١٨٨,٠٧٣	٠,١٥٠	١٨٨,٠٧٣	٠,١٥٠	١٨٨,٠٧٣	٠,١٥٠
١٢- ج التشيك	١٢	٨٤,٠٢٧	٠,٠٠٧	٨٤,٠٢٧	٠,٠٠٧	٨٤,٠٢٧	٠,٠٠٧	٨٤,٠٢٧	٠,٠٠٧	٨٤,٠٢٧	٠,٠٠٧	٨٤,٠٢٧	٠,٠٠٧
١٣- ألمانيا	١٣	١٤٢٣,٢١٠	١,١٦٩	١٤٢٣,٢١٠	١,١٦٩	١٤٢٣,٢١٠	١,١٦٩	١٤٢٣,٢١٠	١,١٦٩	١٤٢٣,٢١٠	١,١٦٩	١٤٢٣,٢١٠	١,١٦٩
١٤- اليونان	١٤	١٤٣,٢١٣	٠,١١٦	١٤٣,٢١٣	٠,١١٦	١٤٣,٢١٣	٠,١١٦	١٤٣,٢١٣	٠,١١٦	١٤٣,٢١٣	٠,١١٦	١٤٣,٢١٣	٠,١١٦
١٥- الهند	١٥	٢٧٨١,٤٨٦	٢٢,٢١٥	٢٧٨١,٤٨٦	٢٢,٢١٥	٢٧٨١,٤٨٦	٢٢,٢١٥	٢٧٨١,٤٨٦	٢٢,٢١٥	٢٧٨١,٤٨٦	٢٢,٢١٥	٢٧٨١,٤٨٦	٢٢,٢١٥
١٦- اندونيسيا	١٦	٢٥٢,٤٦٦	٢,٠٠٨	٢٥٢,٤٦٦	٢,٠٠٨	٢٥٢,٤٦٦	٢,٠٠٨	٢٥٢,٤٦٦	٢,٠٠٨	٢٥٢,٤٦٦	٢,٠٠٨	٢٥٢,٤٦٦	٢,٠٠٨
١٧- ايرلندا	١٧	١٠٠,٠٠٠	٠,٠٧٩	١٠٠,٠٠٠	٠,٠٧٩	١٠٠,٠٠٠	٠,٠٧٩	١٠٠,٠٠٠	٠,٠٧٩	١٠٠,٠٠٠	٠,٠٧٩	١٠٠,٠٠٠	٠,٠٧٩
١٨- إيطاليا	١٨	١١١٦٨,٢٦٠	٩,٠٥٠	١١١٦٨,٢٦٠	٩,٠٥٠	١١١٦٨,٢٦٠	٩,٠٥٠	١١١٦٨,٢٦٠	٩,٠٥٠	١١١٦٨,٢٦٠	٩,٠٥٠	١١١٦٨,٢٦٠	٩,٠٥٠
١٩- اليابان	١٩	٦٤٣٣,٤٥٥	٥,١٧٨	٦٤٣٣,٤٥٥	٥,١٧٨	٦٤٣٣,٤٥٥	٥,١٧٨	٦٤٣٣,٤٥٥	٥,١٧٨	٦٤٣٣,٤٥٥	٥,١٧٨	٦٤٣٣,٤٥٥	٥,١٧٨
٢٠- الأردن	٢٠	٤٠,٦٤٤	٠,٠٠٣	٤٠,٦٤٤	٠,٠٠٣	٤٠,٦٤٤	٠,٠٠٣	٤٠,٦٤٤	٠,٠٠٣	٤٠,٦٤٤	٠,٠٠٣	٤٠,٦٤٤	٠,٠٠٣
٢١- ليبيا	٢١	٨,٠٠٠	٠,٠٠٦	٨,٠٠٠	٠,٠٠٦	٨,٠٠٠	٠,٠٠٦	٨,٠٠٠	٠,٠٠٦	٨,٠٠٠	٠,٠٠٦	٨,٠٠٠	٠,٠٠٦
٢٢- ماليزيا	٢٢	٢٧٠,٢٣٠	٢,١٦٥	٢٧٠,٢٣٠	٢,١٦٥	٢٧٠,٢٣٠	٢,١٦٥	٢٧٠,٢٣٠	٢,١٦٥	٢٧٠,٢٣٠	٢,١٦٥	٢٧٠,٢٣٠	٢,١٦٥
٢٣- المكسيك	٢٣	٢٠٥,٧٦٨	٠,١٤٦	٢٠٥,٧٦٨	٠,١٤٦	٢٠٥,٧٦٨	٠,١٤٦	٢٠٥,٧٦٨	٠,١٤٦	٢٠٥,٧٦٨	٠,١٤٦	٢٠٥,٧٦٨	٠,١٤٦
٢٤- المغرب	٢٤	٢١٨,٦٦٦	٠,١٧٤	٢١٨,٦٦٦	٠,١٧٤	٢١٨,٦٦٦	٠,١٧٤	٢١٨,٦٦٦	٠,١٧٤	٢١٨,٦٦٦	٠,١٧٤	٢١٨,٦٦٦	٠,١٧٤
٢٥- باكستان	٢٥	٢٠٣٢١,١٨٤	١٦,٥٤٦	٢٠٣٢١,١٨٤	١٦,٥٤٦	٢٠٣٢١,١٨٤	١٦,٥٤٦	٢٠٣٢١,١٨٤	١٦,٥٤٦	٢٠٣٢١,١٨٤	١٦,٥٤٦	٢٠٣٢١,١٨٤	١٦,٥٤٦
٢٦- بيرو	٢٦	١٥,٥٨٣	٠,٠١٢	١٥,٥٨٣	٠,٠١٢	١٥,٥٨٣	٠,٠١٢	١٥,٥٨٣	٠,٠١٢	١٥,٥٨٣	٠,٠١٢	١٥,٥٨٣	٠,٠١٢
٢٧- الفلبين	٢٧	١٦٠,٦٤٣	١,٢٨١	١٦٠,٦٤٣	١,٢٨١	١٦٠,٦٤٣	١,٢٨١	١٦٠,٦٤٣	١,٢٨١	١٦٠,٦٤٣	١,٢٨١	١٦٠,٦٤٣	١,٢٨١
٢٨- البرتغال	٢٨	٣٣٠,٦٣٠	٢,٦٣٥	٣٣٠,٦٣٠	٢,٦٣٥	٣٣٠,٦٣٠	٢,٦٣٥	٣٣٠,٦٣٠	٢,٦٣٥	٣٣٠,٦٣٠	٢,٦٣٥	٣٣٠,٦٣٠	٢,٦٣٥
٢٩- كوريا	٢٩	٩٢٩٥,١٩١	٧,٤٩٢	٩٢٩٥,١٩١	٧,٤٩٢	٩٢٩٥,١٩١	٧,٤٩٢	٩٢٩٥,١٩١	٧,٤٩٢	٩٢٩٥,١٩١	٧,٤٩٢	٩٢٩٥,١٩١	٧,٤٩٢
٣٠- السعودية	٣٠	١٢,٥٩٠	٠,٠١٠	١٢,٥٩٠	٠,٠١٠	١٢,٥٩٠	٠,٠١٠	١٢,٥٩٠	٠,٠١٠	١٢,٥٩٠	٠,٠١٠	١٢,٥٩٠	٠,٠١٠
٣١- سلو فينيا	٣١	١٠٦٥,٢١٠	٠,٨٤٩	١٠٦٥,٢١٠	٠,٨٤٩	١٠٦٥,٢١٠	٠,٨٤٩	١٠٦٥,٢١٠	٠,٨٤٩	١٠٦٥,٢١٠	٠,٨٤٩	١٠٦٥,٢١٠	٠,٨٤٩
٣٢- جنوب افريقيا	٣٢	٢٢٠,٠٠٠	٠,١٧٥	٢٢٠,٠٠٠	٠,١٧٥	٢٢٠,٠٠٠	٠,١٧٥	٢٢٠,٠٠٠	٠,١٧٥	٢٢٠,٠٠٠	٠,١٧٥	٢٢٠,٠٠٠	٠,١٧٥
٣٣- اسبانيا	٣٣	٢١٨,٢٣٠	٠,١٧٩	٢١٨,٢٣٠	٠,١٧٩	٢١٨,٢٣٠	٠,١٧٩	٢١٨,٢٣٠	٠,١٧٩	٢١٨,٢٣٠	٠,١٧٩	٢١٨,٢٣٠	٠,١٧٩
٣٤- سويسرا	٣٤	٣٢٨,٣٣٧	٢,٦٤٣	٣٢٨,٣٣٧	٢,٦٤٣	٣٢٨,٣٣٧	٢,٦٤٣	٣٢٨,٣٣٧	٢,٦٤٣	٣٢٨,٣٣٧	٢,٦٤٣	٣٢٨,٣٣٧	٢,٦٤٣
٣٥- تايلاند	٣٥	٦٢٩٣,١٤٢	٥,٠١٨	٦٢٩٣,١٤٢	٥,٠١٨	٦٢٩٣,١٤٢	٥,٠١٨	٦٢٩٣,١٤٢	٥,٠١٨	٦٢٩٣,١٤٢	٥,٠١٨	٦٢٩٣,١٤٢	٥,٠١٨
٣٦- تركيا	٣٦	٦٧٤٦,١٨٣	٥,٣٥٤	٦٧٤٦,١٨٣	٥,٣٥٤	٦٧٤٦,١٨٣	٥,٣٥٤	٦٧٤٦,١٨٣	٥,٣٥٤	٦٧٤٦,١٨٣	٥,٣٥٤	٦٧٤٦,١٨٣	٥,٣٥٤
٣٧- المملكة المتحدة	٣٧	٢٦٢٢٧	٠,٢١٢	٢٦٢٢٧	٠,٢١٢	٢٦٢٢٧	٠,٢١٢	٢٦٢٢٧	٠,٢١٢	٢٦٢٢٧	٠,٢١٢	٢٦٢٢٧	٠,٢١٢
٣٨- الولايات المتحدة الأمريكية	٣٨	٧٨٠٧,٢٥٨	٦,٢٢١	٧٨٠٧,٢٥٨	٦,٢٢١	٧٨٠٧,٢٥٨	٦,٢٢١	٧٨٠٧,٢٥٨	٦,٢٢١	٧٨٠٧,٢٥٨	٦,٢٢١	٧٨٠٧,٢٥٨	٦,٢٢١

المصدر: نتائج التحليل جدول رقم (١) بالملحق